

III
التوضيح الانوار



توضیح النوار

۱۲۰ و ۹۲۱

تصنيف
١٢٨٥

المسلم فيقول العبد الفقير الى الله الحق السائل بالكتاب المبين في حق العاصي ما بعد
التي خص به محمد بن علي الرازي التوليدي الملائكة لقراءة الشهادتين في الغزوة فغفر الله
ولوا الذين لم يسلوا المؤمنين ووقفه الله على علي بن ابي طالب والفقير الى الله الحق
لا يبرح من نفسه شاة من الهوى مع نفع ولا يبرح من وصلت الى الله ربه في الحقيقة مع العلم
والفضل والجلالة السيف في الفجر بعد ان لا يقبله والصلح اذ اولى امره الاخوان على قائم
في المودة والاحسان الذي وهو المستحق من الاطباء والاعقاب لادامته اشراق في
وجوده واعطاء وابانها سواء بعبود رسالته مشهورة بانواع الشبه والادنى على طهارة
الاساطير والاباطيل في كتاب الفجر لاسحق اعوان على القلب ينكر وضائف الالوتول ويظلمها
بالشعر والقلب خارج ابرق مثله كمثل الكلب فيقول عليه لم يستلوت تركه بل استغفرت الله
سألني الجبار في السيف في مثل القوم الذين كلوا آياتنا فاقصص العاصي على الوصفي
الصلح المطلب لغير امانه في الكفر من وزاده على وقطع من لا يبرح من الغلبة جملته معالي الحجة
المعصية وخلاصة الاصول وقصود من ذلك الدليل العربي المعقود في العقل والقلب
عنده على سبيل منع الخلق وتلك مسلك الجاهل العبد وسود بيان اوجه الوجه في
بعض مواد طهارة الفقه لولا كلفه في ساجدة بيان في شمع في اهل الامانة بكلمات
القرآن اذ في هبتان ويكفر اقبيا اهل العصابة بوجه الفاضل في التوليدي الباطل
الجميع عليه وهو يدعي في الاسلام ومنكر حجب الحجاب على الخواص والعوام يطالب
العلم في الاطراف ولا هم يعلم كرم اهل الشرف في جأ في تبدل الحق وتغيره في المادور
وبما ان الذين يوحى بعضهم الى بعض في العقل من وراء اسحق في هذا الحكم والقاصر
وغيره من طريق الصلح انك على شغل في هولاء ابا الودعت ما سلك من فضيلة
كانت على كماله لعلنا اشق احتاج السكندر الى دليل وحقني منذ ذلك ادم اتصوفية
وجعل اساطير الذين رقيقة على نقض ما فيها من الشبهات وخصص اليه الباطل في العلم
اليقينات فما رقت المستغنى في رقيقة ونتمى ابراهيم في اخوان وانصت الى الحجة



العرفان ولأن ذلك من أعظم الطاعات وسند من الجهاد من أنواع العبادات وشهد في
 الغلابة ما فتح الأعور من العقول ببناء وإبراق ما سطره في غريبه بلاءه بأجوبة للقلوب التي
 ليس أدركتها بألفاظه كافية فأنسج منها وخرجه من دونه وما اندججوا وقد سألوا
 من عمل جعلناه هباءً منثوراً وقد أفتت بهمة التوحيق في تلك التواصب بسبب الحق
 من كل جانب صحت أوله من ذلك وأصبحت ملقونة بحكاية مقاصد بعيدة عابرة ثم
 على مفاسد تبين عودته مقتضراً على محضل جموعية الأحاديث وذوق الأجناس
 ودقائق الحقائق وذائق الأشعار وروما للاختصار وحكمة موجبة الأكتاف فظن
 ملك الغيب بتوفيق الله كتاباً كما ملأه بآية رافع لأهل الزمان فرفع للمؤمنين بصدقه
 فصولاً مودعة مع ذلك فرائد يقول عليها وفرايد منقاد العقل السليم إليها
 وسبقته التوضيح لأنور بالبحر والوارد قد دفع شبهة الأمور وهو سائل المعارضه و
 المعارضة وانما الهدى وعلية عقادي قال الأمور الثاني والأبنة الجاني هو
 من المحروم للنصوص بذلك الجاهل الغفوق حق طلوت في هذه الفترة المعارضة للثبات
 بالرافعة على رأس المائة الرابعة من خلافة نوح العباس فاحدثت فيها قولاً أصحها
 منقول على الكتاب الظاهر ومنها سبق على السخيرة والنحوك ومحمود لك قلت
 من الله التوفيق ومنه المعونة في التحقيق والوجه على العاقل الكامل والوجه في ذلك
 لازم الاتباع وقد قال عز وجل المجاهرة يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ
 فبينوا فيعرفوه هذا الخطاب ولتبين الخطأ من القول في البلية والبيان
 إخراج العيان على ما أقامه من الزور والبهتان مجله بالسفاهة والبهتان فإن
 السلطان في هذا الباب هو البرهان لقوله تعالى لا تشغلون الله والرسول ولذا قال
 أيضاً رب العالمين قلها فإبراهيم إن كنتم صادقين ثم تبادر سبائنا بما أقام
 من الجاهل لآله على الخصام الآخر يوم وفاة النبي صلى الله عليه وآله في الأشهر المكننة
 لير المؤمنين على بن أبي طالب العباس بن عبد المطلب أبو بكر بن أبي طالب فلهذا

الرواية الى ان الامام حينئذ هو العباسي لانهم ان الاسامة بالمرث ومال جازي الى
 ابن بكر لمباينة محمد ابي كاد بعد وقالت الشيعة ان الامام هو امير المؤمنين علي عليه السلام
 لعنله على سائر الانام بما اتفق له من ضلال الكمال والنقص على ولايته من ذي النور
 والجلال وهم حينئذ بنو هاشم كافة وسلمان وعماد وابو ذر والمقداد وغيرهم ثلث
 ذو الشهادتين وابو يقوب الانصاري وابو سعيد الخدري وامثالهم من اجله الهاشميين
 والانصار فظهر ان طريقة فرقة الشيعة ليست حادثة جوف ماذكرة الامور بل هي قبله الغالب في
 حال النور الا نور وروايتهم في هذه الروايات التي هي من اصناف الصلوات لا يثبت ما نقلت من
 احداث الاقوال فهو وهم وميال فاسد في سوق ذوي البصيرة والاصحاب كما سلكوا في
 التفسير انشاد الله الملك الجليل ولو قيل الكلام في هذه الرضا فجايز ان ذلك سمر
 الصد الاول الى يومنا هذا وتصديق ذلك ما في كتب جديهم وقدرتهم ثم يقول هذه الفرقة
 من الشيعة المنتهية بالامامة قاله بان الخلفاء بعد الرسول انما هم من كل من لا يملك
 كائن على الحق فلهذا الفرقة على الحق اما المصنف في ظاهره ان الامامة هم الشيعة القائلون
 بان الامام الحق بعد النبي صلى الله عليه وآله ولا يحد امير المؤمنين علي ابن ابي طالب ثم انباء
 الحسن والحسين مما شايب هذه الجنة ثم علي بن الحسين ومن العاديين ثم ابن محمد الباقر
 ثم ابن جعفر الصادق ثم ابن موسى الكاظم ثم ابنه علي القائم اجد محمد الجواد ثم ابنه علي الهادي
 ثم ابن الحسن العسكري ثم ابنه الخلفاء العشرة القائلون المستطاع المهدى صلوات الله عليه وعليهم
 الحسين وآله الكري خلال القائلين بالخلفاء بعد النبي صلى الله عليه وآله انما هم من
 مصدق لقول النبي صلى الله عليه وآله وكان من كان مصدق للنبي صلى الله عليه وآله كان علي
 الحق والكبرى ظاهر قول المصنف في قوله العاترة عن من روى انه قال كنا نحو من بعد
 علي بن الحسين لم يبق لنا شاك من وجه الحكم بعتكم كما يكون وجه خليفة فقال انما هو
 الحسن وهذا هو الحسن الذي احدثه في عهد السلفين ان يكون بعد انما هو الحسن
 هذه نقباء بني اسرائيل ولما ذكر في مصابيح الهدى الشيعة في باب من اشر من الخلق

فاجيبوا فيكم التقليل ولو كانا بكتبه في الهدى والنور فقد ابدى بكتاب الله وحسبوا
برحمته على كتاب الله وكتب فيه ثم قال واعلم ان حقكم انتم في الله في هذا الكتاب انتم في هذا
ثالث في حديث آخر كتاب الله في الهدى والنور من اسفلك به واخذ كان على الهدى ومن
الخطا ومنه حديث آخر من زيد بن اسلم ان ابنه اسلم اخذ من الحديث الاول غير انه قال لا
والى ان كان فيكم التقليل احد من كتاب الله وهو جليل الله من انتم كان على الهدى ومن
فكانوا على خلافه وفيه قلنا امروا اهل بيتنا وقال ايم الله ان المراء تكون مع الحق
للعصر من الدهر ثم يطبقها وترجع الى الله في الدنيا اسلم وعصبة الذين خرجوا من الصدة فبعد
وغرس من عمار يشاء النبي صلى الله عليه وآله يخرج صلاة وعليه من طم من طم من طم من طم
الحسن بن علي فاحملتم ثم جاء الحسين فاحملتم ثم جارت فاحملتم فاحملتم ثم جارت فاحملتم ثم جارت
الغايير ولا تقل فيهم عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيراً وروى الله عز وجل عنهم في
سنة الحزوين في رجب سنة الله صلى الله عليه وآله والها تزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه
آله الغايير ولا تقل فيهم عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيراً ويظهركم تطهيراً
وعنا وحينئذ اقبلتم بكاء وعلى خلف ظهره فله بالكسلة ثم قال اللهم هو اهل بيتي
فاحملهم الرجس وطهرهم تطهيراً قالت ام سلمة وانا سمعته يا رسول الله قال انت على مكانك
انت على خير ومن اسر بن سالك ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يترى اب فاحملهم
ستة اشهر فخرج الى صلوة الظهر يقول الصلوة يا اهل البيت اغايروا في التقليل ذهب علمكم
اهل البيت ويظهركم تطهيراً فيثبت ان المقصد التقليل على الهدى فيكون ناجيا بالقرآن
كان عليه او فاحملهم الرجس عليه السلام اهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس
طهرهم تطهيراً ومن اسر ان من عنك بالتقليل الواحد وهو الكتاب ثم احسبك بالتقليل
الآخر وهو الصلوة فقد جاء في الحديث ان من اطاع الله ورسوله ولم يطع اهل
الامر على الحقيقة لم يطع الله ان من اطاع الله ان تطهر اولي الامر لا ان ياخذ بسبيل القول
وتترك بعض الكتاب الله سبحانه وتعالى ومن تزلزل على اهل بيته فاحملهم فاحملهم فاحملهم

بالبحر وتترك لبعض من أهل هذه القوميات أن يؤمنوا ببعض الكتب وتكفر ببعض
الآيات وقد ورد في رواية أخرى أن النحالين ينفقون على حقير من الخيل في الحوض كآخر وأما ما في
الغرفة من الناحية فثبت أن طريقهم هو طريقنا النبي صلى الله عليه وآله المقصود في البغية
الثانية والكتاب والسنة اللذان هما النبي صلى الله عليه وآله وأتباعه وأولادهم من الأهل والكل
بذلك وهو من غيرهما وكيف لا يحفل آية المجهول بأخبارهم أبو حنيفة حتى قال الشيخ
كل هذا أبو حنيفة في اللغة وأكثره المصلحة على الناس والقياس في الأحكام
الصحيحة والعادات فإنه بلغ الحديث ليس بشي لأرجح من أحكامنا لا يجوز أن يفتي
بغيره عليه أكثر الأحكام الصحيحة والثاني أنه كان إذا خبرنا بالحديث المأثور يقول
عن أبيه عن حماد بن عمار بن عيسى عن ابن الجوزي في الجزء الخامس من كتاب المستم في أربعين
قلام وذكر فيه بأساده عن أبي إسحق الخزاز قال سئل أبو حنيفة عن مسئلة عليه السلام
فقلت روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لا تأكلوا من ثمره حتى يثمر هذا حديث روي عن
مفضل قال قلت لأبي حنيفة حدثنا فافهم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله قال
البتاع بالخيار ما لم يفرقا قال هذا حديث قال قلت عمر قتادة عن أنس بن مالك يقول
وفهمنا من جارية بين حمير فخرج النبي صلى الله عليه وآله بأسره بين حمير فقال
يا أيها الناس هذا منكم فأسير قالوا لا أبو حنيفة قول النبي صلى الله عليه وآله أفطر الخمار
فهم فقال لا يجمع وذكر قول قال عمر فقال قول شيطان وعن أبيه عن ابن عمر قال
سمعت أبا حنيفة يقول سألت ابن المبارك أبا حنيفة عن رفع اليد في الركن فقال لا
إن يرفع يده فقال لأن طاعة الأول طاعة بطيخة الثانية فكتبت أبو حنيفة
وجاءت السيرة قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت أبا حنيفة يقول كنت جالسا عند
حنيفة فأتاه رسول من قبل السلطان فقال يقول لك الأمير رجل سرق ثوبا فأتته
فقال عمر فضع إن كانت قيمة ثوبا فاقطعوه فذهب الرجل فقلت يا أبا حنيفة
الاستحقاق أنه قد سرق ثوبا فاقطعوه فذهب الرجل فقلت يا أبا حنيفة

حتى أتته عليه السلام قال لا قطع فيه ثم قال لا يقطع قال لا يقطع قال لا يقطع قال لا يقطع
 ثم مضى حتى أتته عليه السلام قال لا يقطع قال لا يقطع قال لا يقطع قال لا يقطع قال لا يقطع
 ومن على السابعة لم يسمع فكيف يقول وجعل البهيفة خالف ما في حديث وعن مطلق
 القائل يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقطع في البهيفة قال لا يقطع قال لا يقطع
 لا يقطع حديث واكثر فقلت له يا أبا عبد الله فما قال فيهم فقال لا يقطع في البهيفة قال لا يقطع
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقطع في البهيفة قال لا يقطع قال لا يقطع قال لا يقطع
 لاجلهم بهيمة الذين هم مؤمن وأشد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وآله وأصحابه البهية
 قال أبو حنيفة لا يقطع في البهيفة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع في البهيفة قال لا يقطع
 أبو حنيفة قال لا يقطع في البهيفة قال لا يقطع في البهيفة قال لا يقطع في البهيفة قال لا يقطع
 سفره أخرج أصحابه وقال أبو حنيفة القهقهة قال لا يقطع في البهيفة قال لا يقطع في البهيفة
 حنيفة كيف يقول وهذا الذي لا يرى وهو يعلم أنه كثير من التكليف لا يقطع في البهيفة
 القياس لاجل ما أخذوه بالحديث الضعيف من القياس ما لا يسأل الله تعالى فيها
 الحديث فكثرة أم أن مسنودها الذي خالف فيها الصحاح مسألة قول الخلام الزهري
 يأكل الطعام يوشق قال أبو حنيفة يعسده وفي الصحيحين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لا يمشي إلى أكل الطعام فقال في هذا ما يجوز فيه عليه مسألة لا يجوز تحليل اللحم الذي
 خلقت لم تطهر وقال أبو حنيفة يجوز وتطهر وفي صحيح مسلم حديث أن ابن عباس
 النبي صلى الله عليه وسلم ورد في غير هذا قال لا يقطع في البهيفة قال لا يقطع في البهيفة
 إلا ذلك اللحم قبل طهوه قال أبو حنيفة لا يجوز في الصحيحين في النوع من الله عليه وآله
 قال ابن عباس لا يجوز تحليله وأشد ما هو حتى يؤمن أن أم مكتوم مسألة إذا لم يقطع
 في الكعب والسجود لم يقطع منه القيام قال أبو حنيفة يستطير وفي صحيح البخاري وعنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من لم يقطع فاعدا فإن لم يقطع فملي
 جنبك مسألة يؤمن به النبي عند الكعب وعند الرفع منه وقال أبو حنيفة

وفي الصحيحين من حديث ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا افتتح الصلوة رفع يده
حتى يجاوز منكبيه واذا اراد ان يركع وجدها يرفع راسه من الركوع كما يرفع يده الى السجدة
وقد رواه عن رسول الله صلى الله عليه وآله في الصحيحين من حديث ابن عمر انهما سمعا رسول الله
وهو في صلوة الجهراتم وقال ابو حنيفة يظن صلوة وفي الصحيحين من حديث ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من ادرك من العصر ركعة قبل ان تغرب الشمس
فقد ادرك ركعاته يجوز ان يركع ركعة واحدة او حنيفة الموت فقلت وفي الصحيحين من حديث
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يؤتي ركعة مسكنة يسر للصلوة
للاستسقاء في كل ابو حنيفة لا تسر وفي الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وآله
صلى صلوة الاستسقاء مسكنة وليس يجوز ان يركع في صلوة الاستسقاء وفيه ركعة واحدة
ابو حنيفة لا يسر وقد صح ان رسول الله صلى الله عليه وآله فعل ذلك مسكنة
في غسل الميت في الصلاة الجهراتم من كان يؤتي قال ابو حنيفة لا يثبت في الصحيحين ان
رسول الله صلى الله عليه وآله قال للواقف منكم ان يركع لاجل ركعة في الصلاة كان ركعة
يسر استلام الركعتين الجهراتم في الطواف وفيما ابو حنيفة وقال ابو حنيفة لا يسر وفي
صحيح مسلم من حديث ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان لا يسلم الا الجهر
بالسورة والركعتين الجهراتم مسكنة استغار البدن وتقليدها سنة وفيما ابو حنيفة يكره
الاستغار فانه مسكنة وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه اشهر بركته وقوله ما
مسكنة يجوز مع العرايا وفيما ابو حنيفة لا يجوز وفي الصحيحين من حديث ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وآله دخل في جمع العرايا مسكنة اذا اشترى مائة بنت خيبر الفصح
وقال ابو حنيفة لا يثبت وفي الصحيحين من حديث ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله
عليه وآله قال لا تفر والغنم ومن اتاهما فهو خير النملين بعد ان يحلبها ان يرضعها
وان حطبها وقها وساعا من غير مسكنة يجوز مع الكلبان كما روي في الصحيحين
يجوز وفي الصحيحين من حديث ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله بنى من كان

الكلب سئل اذا اراد على ذي خمر او قتل امرأته فقال ابو حنيفة نعم وقد
مع من رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ان الله حرم الخمر ومنها مسألة لا يقتل المسلم
بالكفر وقال ابو حنيفة يقتل الذي وفي جميع الجاهلي من حديث علي بن النوفلي قال
لا يقتل مسلم بكافر مسألة يقتل القاتل بالقتل وقال ابو حنيفة لا يجب الا قتله سئل وفي الجاهلي
من حديث انس بن مالك بن سودة بن راس امرأة بن حجر بن قنطلة اذ وضع رسول الله صلى الله عليه وآله
مسألة اذا امرت جارية ثلثت ثم انفصل عنها جارية ميتة وجبت فيها العزة وقال ابو حنيفة
لا تؤذي الجارية وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا يؤذي الجارية
اوامر مسألة الاسلام ليس شرط في الايمان وقال ابو حنيفة هو شرط وقد صح في
الله صلى الله عليه وآله انه يرمي يهوديا ويوفية مسألة الضلع في السرقة ربع دينار
ثلاثون درهم وقال ابو حنيفة دينار وعشرة دراهم وفي الصحيحين عن جابر بن عبد الله
الله صلى الله عليه وآله قال لا يقطع في ربع دينار فصاعدا مسألة اذا طلع في بيت انسان
على امره فخران برى عنه فان فخرها فلا ضمان عليه وقال ابو حنيفة بل لا ضمان في
الصحيحين من حديث سهل بن سعد اطلع رجل من حجر في حجر النبي صلى الله عليه وآله
وهو مذكرى يهاك براسه فقال لو اعدت خطبة لخطبت بشي عيبك وفي الصحيحين
من حديث ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من طلع على قوم في بيتهم فحارب
القوم فقد حل لهم ان يفتقوا عينه مسألة الاحام عشرة في الهري بين القتل والاسرا
لو القذا عوف قال ابو حنيفة لا يجوز للفقير والفقير وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وآله
انه من على عامر بن ابي لهب قال لا سرى يوم عدل مسألة هذا بالاجر والبيعة الاموال التي
لا يفتقون بها وقال ابو حنيفة يفتقون بها وفي الصحيحين عن جابر بن عبد الله
الله صلى الله عليه وآله استعمل رجلان فقال هذا لكم وهذا الهري
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما بال احدكم يفتقون هذا لكم وهذا الهري في بيت
اسير او مرفق لا يفتقون له الا الذي نفسهم ولا يفتقون احدكم في بيت الاسير او مرفق

فان لا يفتقر

لا يعود وينتقد مناد الناس بالاعتقاد بما يقعون من العجائب اختلاف الجماعة في البسملة باعتبار
 الوجود والقراءة. وفي الصلوات وعلى تقدير الوجود في الجهر والاختفاء في السجدة
 عند الكلال النقص على الله عليه وسلم كان موافقا على الصلوة بالجماعة في كل يوم
 وليلة خمس مرات بطريقه متعين متولاهه وتكرره في الأوقات قال احمد ومالك
 يحرم قراءة ما وياثم. يملأون على الصلوة لما ذكره في الاستهلال الشافعي يوجب سجدة
 فيما بعده من القراءة والتعريف يقول لها سئل مطلقا في الأقدار في الشجرة
 لا اله الا الله وسبح اسم الله العظيم في الشجر اياه واحد من الطرفين لاستحالة الجمع
 المنفصلين وقلا فادعوا قاض الوعد ووارث علوم الانبياء وامير المؤمنين علي
 عليه السلام حيث تم اختلاف المسألة في الفضايلة قوله تروى على احكام القضية في حكم
 من الاحكام في حكم فيها بل يرد في ذلك القضية بعضها على وجه في حكم فيها على خلاف
 قوله ثم يجمع القضايا على ذلك عند الامام الذي استقصاهم فمضوا في اركانهم
 والهم واحد ويندم واحد وكتابهم واحد فامرهم الله سبحانه بالاختلاف في كل ما
 ام به من عند نفسه ام ان الله سبحانه ورسوله فاستعان بهم على اقامه ما كانوا على
 له عليهم ان يقولوا وعلينا انزل الله سبحانه ورسوله فاستعان بهم على اقامه ما كانوا
 عليه والذين يلبغوا واداء الله سبحانه يقول ما فطنا في الكتاب من شيء وفيه تبيان
 كل شيء وكان الكتاب قصدا في بعضه بعضا وانما الاختلاف فيه فقال سبحانه و
 كلمه من عند غير الله لوحد وفيه اختلاف كبير وان القرآن ظاهره انفق واطل جميع
 لا يفتقر بحايثه ولا يفتقر في راسه ولا يكتشف الطلقات الالهية ومن العجائب ما في النجيب
 انهم اتفقوا على ان النبوة عليه السلام استقل من غير وصية مع كونه عليه السلام
 اليها طوعا وبالكل كلف فكيف يجوز عليه الاختلاف بها. وقد تروى في الباب
 والمتكفل بمصالحها وله فيها نصه او لاده. واشياء يتنازع فيها العلماء
 وغيرهم ولا يحق فيحتاج ان يفتقر في ما بين يمين ومولات يجب ان يفتقر في ما

حوط
 حشر

بذلك الا ومن فلسفه الى تضع ماحث على حفظه والتفريط فيها امر بالاجتناب
في ما يروى عن الله تعالى في مثل ذلك انما هو من القاص بالبر وتكون انفسكم وانتم تتلون
الكتاب فتأملون النظر البصير ودون الصور والشيء تعرف من الغفلة في المعقولات انتم من الذين لا تعلمون
بذلك سبيل النظر من الغفلة وبأنفق من الهمة المطلق يصير يلحق شبهة يعرف بان لم يزل
على علمه التمس وهو الذي سئل انه ما يظن ان هو المراد كان له في يديه ويجريه ويملكه علم يصل اليه
بما لا يراه كعلمه ولا يحدب ويستد اليه امور تركيزها له الى غير ما فالتفريط نظر فهم في هذا النوع
من المشقة البين والائتم العظيم بنسبة الرسول الى الاخلاق والاهل للاختلاف على الناس
فقد عوام فيها ان جميع ما خلفه صفة لا يورث كما يورث من سواه من الامور وان غرضك
والعلم صفة يتلوهما الخليفة بعده الذي تتصارع الامور كما هو ذلك فيقبل فيها انها حث
يقتب له الوصية فليست شعري باذا الوفاق عليها اذ كان جميع ما خلفه صفة لا يورث
سوا الخليفة فاما استنبطهم له وما شاء الى الله اخل بالاهم يكون لم يستطع خليفة النظر
ذلك في الهم من حفظ الشريعة والقيام بما امر الله به وكل ذلك الى اختياره لا امر
المعلوم من فتب كآراء وتعد في اتفاق الامة فقامت حوام ان رسول الله صلى الله عليه
وآله كان ما خرج من الدنيا واستخلف عليها الى من فيها من يقوم بمصالحهم بغيره
استقامت اهل الم ورفقا من فساد اهل الم وكراهية قسنتهم واما في الانظام امورهم
مصلحة وانما اهل الم بعض من هذا القيام بحسن النظم والسياسة والدين في هذا
المسألة وفيه وبينهم من هذا وبينهم من انه بعد خروج من الدنيا يقولون انها
عن جميع يتفق وطاع اهل الكفر والتفاق فيهم وتوجبهم لاختلاف كلمتهم ونشنت
شاهد اهل الم وتلك الاختلاف فيهم ووجه الخلاف فيهم في النظم اهل الم فالتفريط
في غير ذلك الامور الصغيرة محسوسة من التفريط واهل عند وفاة الاموال الكثرة والحظ الصغير
وعرضه للتفريط وقد حصل من الكلام اعترف من متلفظ قولهم في هذا من هذا
وقال انه في غيرهم باننا هو على ما تركته وما خلفه ما كان في يده ويملكه ورواهم

بان كل ما في كسوفه لا ينظر فيها الا الفيلفة الناطقة امر الله وليس على امره فلا استخفاف في النظر
 في الامور الا ان كان النظر فيها انكر حق من حقوق الخلق وحق من اقسامها ينظر فيه الفيلفة
 فانظر كيف يقوم الحجر عليهم من افواههم الباطنة والاعوج والاعم تجرى عليهم احكامنا وحق
 ايدينا و سلطتنا انصروا فمشهد على من هو تصفنه وفي الحلة الذي بها فقت الرض
 قلت هذا ايضا لا يعرف الفاسق من البيئة على النقاء من السلطنة على الفاسق
 كما هو قوله مردود وهو من الاقوال المحسنة طاق لذلك وولاية المؤمنين وصفه الله الذي
 هو من النظر في البر والعدل على الناس اجمعين لان منهم المتقين المحلصين والسلطان
 منصفين شهد من العبادين ولو فرضنا صدق كلامه من غير مثبت للامانة كان منصف
 الاستغناء المتقين وطلان الاقضية المتوقعين واللائم باطلا اجماع المسلمين والامانة
 الاحكام المخصوصة بائنة الامور المعادية على اهل البلد من الذين حكى بها الخارج الاجل
 تضليل وطول البات لهم من رب المثلث ولحق العرب قطعها للامانة والمخاف والادب والاعتد
 من بينه وبين اهلهم والمشرقيين وان لم يعمل بها وانظر بالعين تعبيرا للعباد وقد
 للشيء في المناداة بالعلم الكلاب وتشييد الخلق بالحجم سبحانه وتعالى بالحق قلب
 الامور ولو وصل الى اهل البلد من هذا بانه علم بقرينة وسلطانه والحق اهل الفسوق
 فكل من ركب زيادة الماغة والشور وقد علم هذا جوابا واضحا بل هو من الصواب
 لغوا العالم الوديع التقي عند الذين هم من نقيع الذكوال المعنى بنجحة العلماء المحققين
 فيهم الولي وفاض المؤمنين لقوله تعالى لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
 وسيدنا ووتكبره تناقض شيعة آل النبي ﷺ وذلك من محرم احقر
 تقول هم تحت سلطانه واحكامنا فقم تقهر فان منعه من هذا فيما لم يمت
 فانما يتقيدون بغيره ولا يخرجونه من الكبرياء وقد خاب الظلم من بعض
 منكم كوسى وهو منكم وانتم كفرعون يا ابتداء وفي قوم موسى من الظلم
 واسى بلعنه ينظرون وكان يذبح ابنا زهم ويظهر بالبغي يستكبره

قدسهم

فلو أنهم رتبهم انفسه وكان على منهم بقدره ومن استغنا به دونكم
وكان على وجهكم بغيره عسى ان يذوق عذابي ما وبغضت صاحب الامر بطول
بشر المصطفى وكان باحوالهم اسبيل من اجل اننا ذلنا ودعواتنا معه تطهر
وقلت جري سكتنا فيهم فكيف وسلطان الله فيهم ومن يبالا له مخلصون
ولم يستطع خذلنا المصطفى ولا الله والحق من دأبنا وليس لنا يدع تنكروا
ومنا من ان الله لا يفرح وعلو الاجر هو المنكر ومن يملك ان يفسد
علم الكلاب فلا يطهره وسطرهم عندنا بمرتكب وشبه الله والمسيح
وساخذوا على البنايات اذا برز من ما من يجره نسبتم الى الله انما حكمكم
عصيتهم وقدمهم في الصدور ومنكم من يهتد خادعون عن الخلق منكم اولم ينسروا
وفي كل ذلك انهم مرجع بل الكفر في هذه الظهور فمن احدث العقول في دينه
ومن جاز بالافان بالعبودية واستقرى العيب فيكم لانكم احيى فلا تبسروا
مع النجس والبحث في رفضنا وداوم على الدعوى لا تفتروا ذلك دأب الكاذب والافان
وانكاف في حجة حكمكم اليها وانصدت ستم ان يثبت سلطانكم وتكون بها من يقدر
واعلمنا انك اولما توفوا لك احيى بان يحقر فانت كواحد اهل الكتاب
اذا حاربوا بالصفرة ولهم فطن امر فخرنا تركنا الجواب وما جبر
كفهم كل ما دبريها يلفا تال كلاب او منكروا فطورا قولا او تغيرا
وتكون اجماع او تخرج فدم في مثل ذلك وهو القديم ووفيتك بالعكم لا تشبه
ويلاي الله انما اطروا اذا حصى الحق لا تنفروا ولا تتبعوا الشك في اليقين
وقد اعذر القدم من يثبت فقيما اجتم برغبته وهذا الكتاب هو الامور
وفيها لا يمل هذا وحجتنا واخذنا طالعنا من ان كل احد آية تلقى من جازنا اسمي
خضر المصطفى حيدر من كل تحت الرض من بابك فلذلك انتم المصطفى
هو الباقى النقيب بغيره يراعى اقليم في جانب وسكانه الامور شيعه حيدر

[illegible]

رجل فقير ومالك النخلة اذا جعل النخلة لخدمته انما هو بما سقطت ثمره من ثمرها ليس
الفقر في ترك الرجل من نخلة حتى يملك الثمر من ايديهم فان وجدوا في ايديهم من ثمر النخلة
يملك من ثمره فثكن الفقير الى النبي صلى الله عليه وآله ما يلقى من صاحب النخلة فقال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم اني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صاحب النخلة وقال له اعطيتك ثمر النخلة
التي في دارك ودارك مالك بالنخلة في الجنة فقال الرجل النبي صلى الله عليه وآله وسلم اني املك
التي في نخلة لحياتي فتم منها فكيف اعطيتك ثم ذهب الرجل في نخلة فقال رجل من جمع كلام
الرجل يروي ان الله تعالى ما اعطيتك ان جعل النخلة التي في الجنة فقال له انما اعطيتك النخلة
التي في ثمرها وانه نعم بل هو الرجل ولقي صاحب النخلة فسلموا منه فقال له صاحب النخلة
اشعرون ان من اعطاك بها نخلة في الجنة فقلت له فحينئذ في ثمرها وان في ثمرها ما فيها ثمر
الجملة ان ثمرها فقال الرجل صاحب النخلة اني اريد بها ان لا اكون اعطيتك ثمر النخلة اعطيتك ثمرها
فقلت اني اريد من نخلة في النخل ان اعطيتك اريد من نخلة فقال له صاحب النخلة انما
كنت حادقاً في الرجل على الناس وداموا في صاحب النخلة اريد من نخلة ثم ذهب الرجل
صلى الله عليه وآله وسلم يروي ان الله ان النخلة قد سارت في ملكي فقلت له فقلت له رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ان النخلة التي في الجنة فقال له الله تعالى والليل اذا بعثت السور ومن هذا النخل
اسم الرجل ابو الدجاج فلما من اعطى وافق ابو الدجاج ولما من جعل واستغنى صاحب
النخلة وقوله لا يصليها الا الا شفي الذي كذب وتولى المراد به صاحب النخلة وقوله في ثمرها
الا تفرق ابو الدجاج وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يروي ان البسان الذي اعطاه ابو
الدجاج في ثمر النخلة الما يجره عذوقه رايته فيقول عذوق وعذوق في الدجاج في
الجنة وان سلطان المراد ابو بكر بلزيم مطلوب لما هو في النخلة منها عبق النخلة
لغيره التفصيل والاثم ان يكون لغيره انما هو في النخلة صلى الله عليه وآله وسلم وهو مال
والنقص من ايده ان المراد بقوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم هؤلاء الا في المراد
الذي يكون اتقوا من جميع المؤمنين وهو النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا يقال لهم دخول امر المؤمنين

في جنة قال الشافي الامور الثاني قوله قل الصليين من الاعراب يستعدون
 قوم اولي بأس من بني قنقنوم او يسلون فان طبعوا بكم الله اجرا حسنا ان تقولوا
 تليهم من قبل بعدكم هذا يا ايها الذي الموعود على ما حسن الثواب وعلى ما الله
 الهم العباد ليس هو النبي صلى الله عليه وآله لكونه مأمورا بتبليغ الخلق من العرب عتق
 فتولى تبليغهم ان تبصروا كل ما قال الله من قبل فاستمع ان يكون هو الذي وليس هو
 عليه السلام لانهم يقولون ان خلافة الكفار وان كان حريص مع المسلمين فحينئذ يكون
 الذي هو الصديق لانه دله الى قبال بني جنة هذه الرقة بالعامر يوم اولو ليس شديدا
 كآخر الذين القوا قوة باسم اشار على عليه السلام بالعمود من صفات الهواة لاجاب شدة
 وهذا اول مسكون يخرج لنا بعد موت النبي صلى الله عليه وآله تعالى ان يكملوا لانهم لم يجدوا
 قيام قلوبهم القديين وان ضعف ثم جز المسكون يخرج بعد موت حق مع الناس عز وجل
 وافر عليهم سيف الله خالد بن الوليد يظهرهم وقتلهم وقتل اميرهم مسلمة انك لا يرجع
 بالغنائم والسوق ومن سبهم شر على الخبيثة ثم ولد عهد وفتق الاسلام في الامتور
 كانت تلك اشياء الاسلام بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم **مسألة** لا يجوز للمؤمنين
 طلعت حسن الثواب على ما الله الهم العباد فيكون لا يجوز ان يكون للمؤمنين
 مع تقاوم ما انتصروهم باجبار القتال عليهم كما ان الله لم يوجب القتال للمؤمنين في مقام
 عن جنة الاسلام فقد داهم الى القتال ووجب عليهم ما عتد ولو سلم الجورم ويجوز
 ان يكون للمؤمنين جنة او قلة من تبصروا ولا يركب عليه فانه يد على ان الصديقين
 الذين لا يتبعون عددا في فتح جنة فانه قالوا لاجاب النبي فذوقا تبصروا قتال جهاد
 حقيق يريدون ان يسلوا لاجلهم انفسهم وما عتد الله لاجل هذه الخبيثة خبيثا منهم
 لواء واقية ذلك بان يشركهم فيها قلة يا محمد المؤمنين ان تبصروا في فتح جنة كل اكم
 قال الله من قبل اء قال بالمعروفين من قبل فتح جنة فبطل جنة اليكم ان غيبت
 لمن جنة المؤمنين لا يشركهم فيها غيرهم هكذا قال ابن عباس ومجاهد وغيرهما من المفسرين

وليس الا من ذلك انهم كذبوا عن الله عليه وآله من جهة في حق من القوم عليه
على انهم عليه وآله دعاهم بعد ذلك الى عزوات كثيرة فوق القوم ذوات من الذين و
الطائف صوة ونوك وغيرها فلا يصح القول على ما بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله
ولو سلم انهم لم لا يصح ان يكون عليه آله كما انه ما حارب الجاهل الكفار ولما
لانهم فانه قاتل اهل النور مثلاً وهم كفار من دون لانكارهم ما ثبت حقيقة الاسلام في
والقول على انهم عليه وآله حاربوا على حرب ولو من عدم كفرهم وان تداركهم فلا نسلم انهم
ذات في المدة واليه من الجواز بعد بقوله تعالى فاقولوا لهم ابيهم ابيهم ابيهم ابيهم
الى الحق والاشياء يجب عقابهم مع عدم الاعتناء بقوله فان جفت احدى يدي عن الحق فاقولوا
لهم يفتحق حق الحق ولو تداركنا وسلمنا ان الذي يجرى بكركن ليس في الآية ما يدل
على امانة لا من قبله هو الحق من ليس عليه وبما في ذلك من حيث كان ولياً لامن اجل ما
للراعي وابو بكر دعاهم الى التلاحق عن الاسلام وهذا لا يصح على كل احد الا دعاه داعي وسرعان
على انهم ان كان من حق وجبر حقتهم ليس لما نقول ان الحق لا حرمهم لانهم لم يصلح
بالطالح فانهم كانوا منطهرين في الاسلام وما ثبت انكارهم للزكوات اسلاماً بل كان عدم ادايتهم
لعدم اعتقادهم حقيقة امانته وبالجملة القضية لا تقتلوا من الشبهة واخذوا على الحقيقة
لا يدل على سواد العقل والحقيقة لا من ان كان من هذا اذ واجادون القسري ولو فرض ذلك
فلا يلزم من ردة الكل ايضاً بسببهم وانظر الى قوله انضافهم حيث حووا في حشد اهل في
لانهم لم يصلوا الزكوات الى ابوبكر لانهم لم يعتقدوا امانته واستحل دمها ومالها وشأنهم
حقاً انكرهم من قولهم ان الزكاة مرتداً ولم يسموا من استحل دمها والمسلمين ومالهم بغير
على انهم مرتداً مع انهم لم يسموا من استحل دمها على حرب وطلبك على ومحارب
رسول الله كافر بالجماع وسوا ذلك لا يثبت في سيف الله فصار الامير للمؤمنين الذي هو
لا يفرق بين الناس حيث قلنا سيف الكفار وثبت على سلم جهادهم قوام الدين وقال في
رسول الله صلى الله عليه وآله على سيف الله وسهم الله وقوله على غير انهم على المنزلة التي

على المداير وروحه لا يابى ويخالد لم يزل عدو كل سوطه في الجاهل وهو في البيت قتل السلطان
في يوم السبت في كبره عليه السلام في اليوم السابع عليه وآله وفي قتل خيرة عبده وانيضا على السلام
بعث النبي صلى الله عليه وآله الى بني حنيفة ليأخذ منهم المصقات فجاءه وقال لهم قتل
السلطان فقام النبي في اصابه خطيبا لا نكل عليه رايها يدري الى ايهما حتى شورها
بين ابيطير وهو يقول اللهم اني ابرأ اليك ما صنع خالكم انقذ اليك امير المؤمنين عليه السلام
لتلا في قارطه وامر ان يستحق القوم ففعل ولما قنع النبي صلى الله عليه وآله وقال ان
يقتال اهل الامة قتل منهم الف كوا في نفس مع نظامهم بالاسلام وقد اهلك بن نيرة
ميراوه ومسلم وخرنوا مرارة وسلمها اليه فتلهم في هذا ابن بكره اقمه ضرور انك
عرجله ونيان في قتل هذا المورث انشاء الله تعالى قال الثاني المورث الثالث قوله تعالى
هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهر على الدين كله والنبي صلى الله عليه وآله
ياخذ في جزيه العرب وتوفي عليه السلام وعلى عليه السلام عن ابي صالح ايام خليفته
ولم يظهر فيه عليه السلام على كل الامم ان الا في خلافة الصديق وخلافة علي عليه السلام
قلت لظواهر الدين الحق على سائر الاديان هو اتصال اصل الميثاق والاتفاق على جميع
الانسان والافضل الامن لظهور دينه وسلفه في سبيل مع الاقوان وكل من كان في احوال
كان افضل الامم كان الظهور في زمانه اكثر قال الله تعالى وفضل الله على العالمين علي بن ابي طالب
وامير المؤمنين علي عليه السلام كان الكثر جادا في جعل الله يشهد بذلك كتبه لغيره في الحج
والاجاد في الحقيقة لوقوع النبي صلى الله عليه وآله وكيف لو قتل امير المؤمنين علي
وغيره او مرجعوا لثامهم من ربي من الكفر وكيف الكفر عن المسلمين واني عليه السلام
الامين عليه السلام لا في الامم لا سيف الاذو الفقار وابي بكر لم يعرف في الاسلام
من بعث النبي صلى الله عليه وآله الى ان قبض قتل ولا جريح ولا هو ولا صاحب ولا في
غزوة من الغزوات ولا من جريح ولا وقت قتل النساء والرواة داود وروى في الامم
من السنن والشيعة كما ان لا يفسح لهم الكتاب في اكله الا على الامم في الامم في حقيقته

الجماعة والالكان محمود من سبكت كبرياء الله بهم ما يزيد ويجري من الملوك والسلاطين
الروم والهند من فتح بلاد الكفار واسلم بسبيلهم الغيرة في الاصطلاح ولا قطار في الآيات
لكن لا يلبسوا السلام في نهائهم ما في قلبنا وهو الاستدلال بالآيات السابعة والرابعة قوله
في نهائهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم معنى بديرة آيات الله سبحانه في الآفاق كما نقل
ملاحنا الكشاف هو اننا وهذا الدين في الاقطار ومعنى روية في انفسهم على ذلك
على المسلمين ما لان الغنى من الملوك وملكوها اهل الكفر وهم اهل قرية بمعنى مكة الى
آخره قلت ما في قلبنا الاهود واليهون استدلوا بالآية في دلالة هذه الآية على
الامانة بالباطن والظن والالتزام ولو تعلقوا بحقيقة ما اطلق الله بالحق والعلوم
وهو من جمل الحق فيما نقله هناك ان افضل الناس بالعلم والادب والكرام الطبع والاحسان
والنحو الخشوع وبسبغ في العقول وما هذا الا حكمة من هذا الامانة وان حصلت اليه
لمن لا يفرق بين الغنى والفقير من الكلام ولم يعرف طريق الاستدلال ولم يقنع بالبدعي
العلمان قال الامور الخامس قوله تعالى اما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا
الذين يقومون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون والمراد بالركوع ههنا السجدة
والنقص من قول الشاعر سعد لا تمنين العقر وثالث ان تتركهم يومنا والدمع قد
وبذلك منه ملاحنا الكشاف فهو استدلوا بتجولهم فيهم لايتكبرون وفيه هذا
الآية دليل واضح على امانة الثالث الصديق وملاحنا في التوبة في الآية حاصلة معنا
لهم دون غيرهم الى آخره قلت انظر وايا اهل البصائر في هذه المناوذة الامور الجارية
كيف عدل عن القتل الصريح من السند والشيعة من اخضاع من امر المؤمنين على الاستدلال
بالآية وجعلها مخصوصة بابي بكر وعمر وخار قائلين انهم ما شاء من الهدى وان وقتها
الرازي وتكذب احكام القرآن على ما حكاه المفسرون والطبري والريمان ومجاهد والسكا
الانوار في فضل علي السلام بين مصدق صفاته وهو اكرم وهو قول ابو جعفر واوهل الله
فيهم ما السلام وجميع علماء اهل البيت والجمهور ان يكون الركوع المذكور في الآية معنى

^{الركوع}
 المصنوع ان النظام المصنوع وانما يقال المصنوع الركوع تشبيهاً بجاذباته التي هي
 من الانخفاض يدل على ما قلناه من ان هذه اللفظة عليه قال صاحب العين كل من يكتب بحرف
 فتر يكتب الارض او غير هذا ان نظاما واسر وهو كقول السيد اخبارا والفرون
 المصنوع كل افسد الكفاة قال ابن دريد الركوع الذي يكتب على وجهه ومنه الركوع في
 الصلوة قال السمر واقلت حاجب فوق العوالي على شفايته ركع والطرابي يكتب على
 وجهها واذا كان الحقيقة واذا كانت الحقيقة ما قلنا لم يجوز حمل الآية على الجواز ولو
 ان اطلاقه على المصنوع ايضا حقيقة فاشك هو انه هو الاضمار المصنوع من شرا
 واقلنا واللفظ بين الحقيقة اللغوية والشرعية فحمل على الشرعية اولى كما بين في المسائل
 هذا وما قلنا من صبره فصار اقتله معطو لا يكون اول من خلف هذا واقتله بالسيك
 دعوى سطوة وقد تدر على الذبح ما يوجب نقصان ومخالفة امر الله تعالى
 وذلك ان كان من غير خليفة حقا والذين قصدوا اقتله اهل بيته وقال تعالى ان من اجل
 على الاخرى فقاتلوا التي تغيثون في الى امر الله تعالى فقاتلوا بايديكم الى التوبة
 وهذا يدل على عدم صلاحية الامامة في الثاني الا وهو الجاهل لا يقدركم
 ان هذه الآية في جماعة دون غيره واحتمل انه عليه السلام قصد في جاهدته على ما هو
 ذلك ويستخرج ذلك من وجوه الاول ان الذين آمنوا القتل جميع ويمنع حمل الجميع الى
 فاعلم العرب قالوا للتعظيم قلنا التعظيم هو ما يرفع له على كذا تشوهد سورة ذكرنا الآية
 من غير دلالة تعظيم فكيف يكون التعظيم بدونها قلت اطلاق مسيخ لجميع الناس
 مشهور في لغة العرب معلوم لمن لم يخط في علم الادب قال الله تعالى الذين قالوا لاسلامهم
 وقد قالوا طاعتونا ما فعلوا انزلت في عبد الله بن ابي بن سلول طمنا ان ذلك لا يكون
 وما ذكرنا دعوى لادفع تعظيم على عليه السلام من غير ابراهيم اهلها ان تعظيم الباب
 حاصل بكون اسم الذات الجامع لجميع الكالات وهو لغة فانه يدل على تعظيم الذات في
 الوجود ومقتضى العمل بصفاته كمال ممكن في نفسه كمال التمام على الجود ولا تعظيم

المذكورة وجبت عليهم ولا يبرأون من عليه التمسك لما سمعوا ذكر الله تعالى من السائل والمثلية
 لوجه الله وجعل قلبه في حق الحاتم للبراءة لوجه الله وقوامه فلا يستلزم ذلك عدم
 الخشوع بل يستلزم زيادة والمثلية انه انقطع الحاتم من به ووقع في جهل السائل بالبراءة
 منه واشتغل بغيره وكذا مشق الحاتم مع اعيان مشهورة وفي الكتب سطوة لا ينكره الاغلو
 مناقض او كما في تبعد عنه الخالق قال المصور الرابع ان الزكاة تطلق على الصدقة التي
 فلا يكون الا نفع المستحق طي نفع في قطعه بغيره في العمل الجاهل في القدر والفسخ في
 البصر عن مال غيره معلوم خالص من ان يسهل من هذا الى المنة في الاستدلال في الفقه
 قلت لا عني قلبه فان الزكاة لهم من الصدقة التي هي صدقة على المذنبين ولا يجوز ان
 يكون من الا نفع فان خير الصدقة ما انفق خفي كاد وعي النفع على الله عليه ولا يجب
 ذلك فاما يجب مع القدر على الا نفع وفي ذلك العمل ان كان ما فراسواها ولا جبر احكامها
 السائل ان لا يجب على المستحق العلم بالعداة ويكون خالصا او غيره ولا يجب بالعداة الى
 المصدق ههنا ولعلم ان مثل ذلك البديان لا يصدر الا من اجل الزمان كالسيف المور
 حاضر من الميمان الا انهم هم السهماء والى لا يصطرون واما ما ذكر وجهه فاستلزم
 التسوية كليات جدا وفي ان لا تجعل قلبه اتباع التلذذ ليل على الحقيقة وعلو به اتباع
 امير المؤمنين عليه السلام ولبا على الجلال فليكن منه حقيقة التصور من المتشابهة والظفر
 المتفرقة وعلو ان للمؤمنين والمظلوين من الاقبيات وهو باطلا جامع للمسلمين واذا كان
 لقوله تعالى ان حزب الله هم الغالبون على ذلك لا حيلة ان يراد به الغلبة المعنوية لا بغير
 المشيدين بالاسلام على ذلك ما اراد الا ويا ان لا غلبة فرقة في فرق ولا اطلاق المذهب
 التلذذ من الامة الغلبة ولعل منها ما هو في ذلك وهو لا يقول به قال الامور والسادس في قوله
 تعالى وعلو الله الذين آمنوا منكم وعلو الصالحات يستلزم في الاوضاع استخفاف الذين
 من قلوبهم ولا يمكن لهم فيهم الذي اذعنوا لهم وليس لهم من اعداءهم امتنا والتلذذ في الاوضاع
 التي في الاوضاع الصالحة من حيث لا امة التلذذ الى آخره قلت لو صح ما ذكره فاما ما سمع

ان يكون المراد بالاختلاف جعلهم رؤساء علماء في الدين والدنيا لكن لم لا يجوز ان يكون
 المراد بالاختلاف هو مدلول التعريف حتى يكون المراد الكثرة الصلوة ويكون معنى قوله تعالى
 ليعتصم منهم لبورثهم ارض الكفار من العرب طالع فيجعلهم سكانا كما استعمله القرآن
 من قبلهم يعني انهم اشد اذنا منكم في العبادة بجهلهم وشرهم وادبهم وديارهم والديار
 ان لا يترجمونه في تلك المدة المشقة الا ان جرت سائر الامور بغيرها والتمسوا ومكرهم
 بالاعمال على الدين كما قلنا قلنا الوجه المذكور ان المراد بالآية على ذلك التقدير ليس
 الذين يظهرون في ذلك اليهوديا المسمى بالاسلم عند رسول الله صلى الله عليه وآله
 عن الآية والخطاب وجهه فقال صلى الله عليه وآله اوصيا من بعدى بعدد نقباء بني ابي
 ادرهم شيئا ونبيا ووارثا انبياء اهل البيت انما انبأوا على ابن ابي طالب عليه السلام ثم انما الحسن
 والحسين عليهما السلام فلما انقضت مدة الحسب قام قائل من بني ابي طالب فيلقب بن عبد الله بن
 قاتل انقضت مدة على قام بالامر بعد محمد بن ابي طالب فلما انقضت بمرور الباقين
 بعد ابن جعفر بن محمد بن الفضل واذ انقضت مدة جعفر قام قائل من بني ابي طالب
 فلما انتهت مدة موسى قام بالامر بعد علي بن ابي طالب فلما انتهت مدة علي قام بها جعفر
 بن محمد بن ابي طالب فلما انتهت مدة جعفر قام قائل من بني ابي طالب فلما انتهت مدة علي قام بها جعفر
 قام قائل من بني الحسن بن علي بن ابي طالب فلما انتهت مدة الحسن قام قائل من بني الحسن بن علي بن ابي طالب
 ونصيب عن الامم قال اليهود على ذلك في الحديث يا رسول الله قد وجدنا لكم في النبوة
 ونبينا موسى وعمران بك وبالاوصياء من ذريتك ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله
 فقال الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات اجتنبوا في الاصل الاختلاف الذين من قبلهم
 لم يكن لهم دين ارفعوا لهم وليس لهم من بعد جعفر فلما قال اليهودى فاجروهم
 يا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال النبي في هذا اكل وامهاتهم شيطان يعزبهم في
 فاجروهم الله تعالى خريج قايما ولا ابا من سطا فكلما سلتهم وادعاهم قال صلى الله
 عليه وآله الحسن بن علي بن ابي طالب في غيبة طوي المستقرين على محبتهم وانما من صنفهم انهم في كمال

[illegible]

هؤلاء من الاصلان فانظر انما اقلية لا يمشون وخطيبهم فليس كذلك انما انما
 فقال ابو بكر على رسلك فذكرت انما خطيبه فكنكم انما بكر وقال انما اذكرتم من خطيبكم
 اهل يولون عنق هذا الامر الا ان هذا الحق من قرينهم او سطا العود يسيلون ان لو قد منيت لكم
 لعدوذين الزجابين فليعلموا انما شئتم وانما ابدوا ويري انما يبدوا المولى هو جالس عينا
 فكم كره عاقلي فها كان واقعه ان اقدم ويذكر عنى لا يعرف ذلك من انما لعت الى من انما
 على قوم ابو بكر فقال انما ابدوا من الاصلان انما ابدوا المولى هو جالس عينا امير وعكم
 ايضا عن قرين فذكر الخطيب فذكرت الاموات عن قرين من الاصلان فذكرت لبطيخا
 ايضا عن قرين فذكرت ويا ايها الهادون ثم يا ايها الاصلان ويا ايها ويا ايها
 امر القوم من مباينة الى بكر خيانتهم فادركوا القوم يستلكن مباينة ويا ايها القاتل يا ايها
 علما انهم ويا ايها القوم فيكون صاير هذا عنقرين من خطيبكم لا ما جاز الى ايراد بكار
 غير خطيب القوم من كتب القوم ويزعم كانت بغير انما بكر فذكرت انما الى مثلهما فذكرت
 هذا صوت العال ويا ايها القوم من الامور من الصوت فوهم كتاب اكثر وليس بغير انما بغير
 من اولاد المسلمين مع انهم ليسوا بغير انما القوم من المسلمين فلا يعتد برون كرون
 كون انما من صاير من قبله فذكرت انما بكر فذكرت انما بكر فذكرت انما بكر فذكرت
 لان انما من حفظ الشريعة فذكرت انما بكر فذكرت انما بكر فذكرت انما بكر فذكرت
 ما هو فيكون فذكرت انما بكر فذكرت انما بكر فذكرت انما بكر فذكرت انما بكر فذكرت
 الحبيب وقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم انما بكر فذكرت انما بكر فذكرت انما بكر فذكرت
 العمل المسمى عليها التمسك وعلى انما بكر فذكرت انما بكر فذكرت انما بكر فذكرت
 على التمسك فقال من سئل عن هذا فذكرت انما بكر فذكرت انما بكر فذكرت انما بكر فذكرت
 ان انما بكر فذكرت انما بكر فذكرت انما بكر فذكرت انما بكر فذكرت انما بكر فذكرت
 من سئل عن هذا فذكرت انما بكر فذكرت انما بكر فذكرت انما بكر فذكرت انما بكر فذكرت
 الحبيب وقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم انما بكر فذكرت انما بكر فذكرت انما بكر فذكرت

مكرر

على الله تعالى فلا يؤيدوا اختيار من قد اسقط الله النبوة واقبل على الصدوق والجميع هو
 بطون ان لا يصلح على الله اختيار من لا يعلم بالحق في الصدوق واختلا خيار المهاجرين كالنفا
 بعد وقوع غيرة الانبياء على ذلك وهو المفسر لما اراد الله تعالى من ان لا يصلح الامام عليه السلام
 التسليم ولا يوافق عليه التسليم من مات ولم يعرف العلم زمانه فقد ثبتت جلالته على المؤمنين
 معرفة زمانه ومعرفة التسليم للجميع الاكتفاء بالصدق من اختلاف في كونه ما ذكره في كتابه
 الناس ان يقاتلوا الله سبحانه وتعالى يقول ورد في الميثاق ما يشاء ويختار وما كان لهم الخيرة
 في حاله انما ذكر ان الله اسقط آدم ونحوه ما قالوا به من انهم على العالمين قدوة حسنة
 بعض والله جميع كلهم عليهم واذا كانت الله تعالى اسقطوا الا لبيان على العالمين المحسنين
 ان الله اسقط عليا اذ هو خير الانبياء في العالمين وقد علم هذا الحق شاعرنا العبد المذنب
 عليهم السلام في قوله تنصرونوا اليه ما لا يصفى على احد فوا انما هو الموصى والوصي والمجيد
 قد بين الله ما يصفى في خطبته من اوقاف بين الحق والرشاد باسمه المصطفى المعاد في قوله
 من اهدى به العلم واستغاده هدى ان الامام في العرش من اجل ان النبوة علم تنقش على قلبه
 وحقه صانعه من ربه وليس انما من اختياره كما قد قال فاقصد ما وسد كذا انما الله تعالى
 آخر على ما توكل على التسليم من المصنوع من غير هذا السالكون وهو حقيق وموضع القرائن ومن
 في حجة زعمته ما يشهد به من اجمع الناس في سببه في قوله لي يقوا السبعين سعد بن
 امرئ القيس الى اخره قلت انما في رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة دون حجة وحجة
 واجتماع الناس كان قبل ذلك لا بعد كما هو مذهبنا في كذا السطور وقال صاحبنا في قوله
 ومعلوم ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما نقله الله الى دار كرامته واستشهد على عليه السلام
 قبل ان يلقى عليه وآله وفعل ما فرض الله عليه من امور ما لم يكن لاحد من الامة القيام بحجته
 شانه واقتضاه ان يكون حجة الله في الدنيا فاستقبلوا حجة الله في الامور عليه وسلم كما كان من قبل
 فيه ليكون احدهما الخلف من بعد الآخر فاطمنا في ذلك انما عليه ما يذكره كثير من الناس الحق
 عليه السلام بما عرفت من صفاته واسماؤه طهارتهم على الاسلام حق ولا ينفوا

باليهود وبقية ما صنعهم لم يزل على ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله في جوارحه يظهر على وجههم
 من الخلق مع صلاته سنة وعلو سندهم فاسر عاقل فرأى على من غسل الرسول عليه السلام وتجهيزه
 أو لو خسر السيف لم يعد الناس غير أن الخليل عليه السلام مع اليمين التي بها العهد في الدنيا والآخر
 ولقد ظهر في ذلك من زهد على عليه السلام في الدنيا والآخر لها وحسن الخلق في الدنيا والآخرة
 ما ليس بخلق على ذي الجلال إن العباس بن علي بن الفضل لما دخل على علي عليه السلام وأخبره بأفضل
 القوم لا السيف عليه من الكثرة على ذلك الواسع فلا راد له بذلك ما يعلو حتى لا يخطئ
 افتاد لم يغير ذلك من غسل رسول الله صلى الله عليه وآله وتجهيزه واستقالته الدنيا والآخرة
 ورسول الله صلى الله عليه وآله في البيت من جليل الأئمة من كمال القوم وروى
 عنه الاهتمام برسول الله صلى الله عليه وآله احتاج إليه من الزمان ومن ذلك الدنيا والآخرة
 كان عليه على وجه من الرضا في الآخرة ما هو أحب إليه من الدنيا والآخرة فقد كان
 الواجب على الصحابة أن يتموا في طلب هذا الأمر أن يروى رسول الله صلى الله عليه وآله
 بغير الناس من صبيته لم يعطى جنتهم ومعدنهم بركته الوكانت بينهم من كان
 على ذكره ومما أنه لم يخطئ عليا ولم يغير عليه فلا أقل من أن يكون له على الناس من
 أهل البيت لا يقدرون أن يتساووا بهذا الأمر فإن أخذوا القوم لما هو الحق لكونه أفضل
 ولأنه اختاروا غيره بحضرة علم الناس أنه قد روي ذلك في الاختلاف الناس على ما كان عليه
 من دخول النوايا لا بد أن يكون أحد على طائفتين من السنة والشيعة وهو الحق في الدنيا
 منها في النوايا كان الناس الذين بايعوا أبا بكر على هذه أمتهم بايعوه فاستلوا الناس
 لهم وبعض السلف عليه السلام لم يروهم وهم من تقدم ذكره من دخل في الإسلام كرهوا وهم
 بايعوه فقلنا لا أولئك لأن نظر قوم بايعوه خفية وخفية على أنفسهم وهم يعلمون أن
 عليا من أحق القوم وقفا في جنة بيرون ابنهم رسول الله صلى الله عليه وآله وأما
 وأفضل من بايعوه بعد ذلك في الكرم والكرم عن وجهه ومن أهل البيت الذين هم واولاد
 من بيتهم المكونة بين يديهم القسطنطين مع الابد عن نفسه رسول الله صلى الله عليه وآله

تقليدا

في يوم فديهم في جبالهم ومنهم ما فيهم نفسوا كلهم الذين بنعبد وقال لهم من كنت
 هذا على قواه وقد خلع من السبعة ستة أشهر من انزوي من الصالح وكتابنا هذا بيته
 وعونه ولها بايع ما تعلم عليها التام واستكر وجه الناس وكل كذا في ان لنا في هذا
 شيئا فاشتهر علينا هذا الذكر كذا ما رواه الشيخ عايش من السنة من انهم بايع عتقوا و
 بقتهم من فادى حرق عليه وعلى هذا علم وعلى ولدهما الحسن والحسين البتة فخرج مكنها
 حاجب الانسنة الذي كان في هذا الكتاب من الاجل والاما وقع اتفاق السنة على واحدة في
 الصحيح فليت شعري من علمت في ذلك السنة الاشهر من الخليفة كايه في امام زمانه فكونوا
 خير لخلق عليا عليه السلام متعلقين بالسنة وبقى في ذلك الضعيف صيرة في ذمة من يكون ذكر
 ذلك التجرد في ذمة علي كرم الله عليه عليه السلام مع الحق والحق مع علي يقول رسول الله
 صلى الله عليه وآله ان عليا مطهر من الرجز من الكتاب الكريم واما استلوا علم القوم
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله الفاسرهما او ما هم به من الزوار والمالفة وتنفقهم ان
 اذا خرجوا من بعد هذا الامر عن هذا التفرق والفرقة في قبته واستبدوا بالامر وهو
 بالعدل عليه السلام انتم كلامه والجميع في الضيقة من الامناء والفلان يكون البقي الخليفة
 من قريش فكيف على اولاد من افضل قريش الرجاء وقد صبح ذلك ان بنوها هم افضل قريش
 لما ورد مسلم في كتابه عن النبي صلى الله عليه وآله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
 ان اولاد اسطفي كذا من ولد اسطفي واسطفي قريش من كذا من اسطفي من قريش بنو هاشم
 واسطفي بن بنو هاشم وقد روى في الخبر من جند علي بن ابي طالب عليه السلام
 افضل من علي بن ابي طالب صلى الله عليه وآله وبنو هاشم افضل من علي بن ابي طالب وبنو علي بن ابي طالب
 من جميع الناس اذا فرضنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم ينص عليه الا الى علي بن
 طاهر وكان لهم من كنفه كذا فذا على قواه واشق ما اظن من الفضيل الذي هو
 من الانباء بكل ما هو من الحق قول الشارح الحمد عليهم افضل التام في هذا المعنى
 خيل قريش بنو هاشم صلى الله عليه وآله من عطف الرضا فيهم بنو هاشم احمد بن الحسين بن علي

مفتی

وختلكك وبصيرك ان كنت بريفا العزيم من ان اخبره بالسواكله مروان كاتبه الخاتم عند
تقلد لا اخبره اليكم القصصه الثاني عند واشتد الحصار عليه فقال انصبا بتهافتك
الخروج للجهاد فقال باقوم مالي ادعوك الى الصلاه وتدعونني الى النار و دخل عليه
علي وهو مقلد سيفه فقال ان النبي صلى الله عليه وآله لم يلق هذا الامر حتى ضرب
المقبض المدبر وان في الباب فيه منسوق من اقلنا قاتل الله الله في من من موسى
مثل بجهنم من دم ودخل عليه معزم بن شعبه فقال ان القوم قاتلوك واني عليك
باسم الله امور فقال ما هو فقال افزع لك بالباخرج الى حرم مكة فقال سمعت النبي صلى الله
عليه وآله يقول بلحق بالحرم رجل عليه نصف مذابل النار ولا يكون ذلك الا بعد
ان اشار الله تعالى فان خرج الى الشام فان بها معاوية بن عمر قال المدينة مدهورة وانا
افارق مدهورة قال اخرج تقاتل هو لا اقول لا اكون اول من خلف محمد في امته يا
فقال لعبد من محمد سيفه فهو حتى الى اخوه ولا يخفى عليك نفع من الاول اذكر من
المعاضدين ينكرون وروى جالف رواه ابن ابي عمير لا سقامه معجزة لعلي في هذا الحديث
واما الثاني ففيه دلالات معجزة على بطلان خلافة عثمان منها قوله يا قوم مالي ادعوني
الى الصلاه وتدعونني الى النار فانه انما يكون دعاهم الى النار اذ لم يكن خليفه حقا
لما اذا كان حقا فدعاهم الى الجنة فانه لا كان او مقتولا وسفاهة من عبد الله بن
من القتال مع الجماعة للنفس وهو ظاهر وسفاهة قول لا اكون اول من خلف محمد في امته يا
السيف وقد تقدم بانه وسفاهة قوله ان يكون هو الذي عليه نصف مذابل النار
على تقدير الخروج اليها ومنها قوله لعبد من محمد سيفه فهو حتى عدم القدر مع الامكان
الى الشام او غيره فان حفظ النفس واجب والرضا بالظلم ظلم قال الاعور والامة
علي بن ابي طالب عند فلم يكن لها سبب غير السبب ولم يكن الاجماع عليه من جميع الامم بل كانت
الناصره على خلفه اقسام قسمة وقسم عليه وقسم لاه ولا عليه قلت كتاب المجازي الامور
والشأن في الابتهيج سبب الامارة في السيرة النافعة فيها النص والعفة والاعتدال

والبيعة النبوية دون البيعة فلا يصره انقسام الناس بعد الى ما ذكر من الانقسام واما النصف فلما
القيمة بن الحارثي الشافعي بسنده الصحيح المنسل الى ابن عباس انه قال كنت جالسا في
من بين هاشم هذا النبي اذ لا انقض كوكب فقال النبي صلى الله عليه وآله من انقض الحزم
في منزلة رسول الله من بعدى وانقض في بيت علي عليه السلام قال جماعة من بني هاشم
يا رسول الله لقد هويت في بيت علي فامرتك الله والحزم اذ هو يا من اشد ما جئكم صافيا
ورايه من الهوى ان هو الا روى يوحى بقصد بقاء بني علي وبقائه على طاعة الله ورسوله
فوات من قول النبي صلى الله عليه وآله هذا علي بن ابي طالب سبطي علي بن ابي طالب من المؤمنين
وقوله لا انت الخليفة بعدى وقوله انما امام المؤمنين وقايد المجاهدين وقوله اني اترككم
ومؤتمة قوله وقد اشد بك هذا خليفتي عليكم وقوله انت اخي ووصي وقاضي وحقير
الدول وخرج لك ولما العترة في متفق عليها ولا يرة التطهير واما الافضلية فليقول النبي
صلى الله عليه وآله في ذي النشأة تقبل خير الخلق والخلق في رواية بن جابر في كلامه
وقد قل علي عليه السلام مع خواريج فهو وان وقوله صلى الله عليه وآله انما افاض الله علي السلام
اما توحيين ان في جنتي خيراتي وقوله صلى الله عليه وآله في ايضا ان الله افاض علي
اهل الارض فاختار منهم اباك فاختارني ثمان طلع ثانيا فاختار منهم بعدك واثنا عشر
سلطان الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير من اترك بعدى علي بن ابي طالب
ابن مسعود وان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي خير البشر من ابي قحافة ومن
ابي عبد المطلب من ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انما افاض الله علي السلام
ومن انزل النبي صلى الله عليه وآله ان اخي ووصي يوحى وخير من اترك بعدى يقضي
ويخير بعدى علي بن ابي طالب ومن عاينته انما كانت عند النبي صلى الله عليه وآله اذ
ليثلي في قال صلى الله عليه وآله هذا سيد العرب قالت فقلت يا ابي انت وامي ائتت
سيد العرب قال انما سيد العالمين وهذا سيد العرب ولا يخاف في ان الجماعة الذين
وقع النزاع في الافضلية بالنسبة اليهم من العرب هؤلاء سيدهم بحكم هذا الحديث

داخل من

والفضل منهم وما يدل على افضليته قوله تعالى وانفسا لا نفقا جعل محبة عليه السلام نفس
الروح على الله عليه وآله وحديث امتنع من يكون هو وحيد لا سقا له الاضحية يكون الله
للساوي له فيما يمكن وسأوى الاضحية افضل من غيره وسنة امتحان النبوة في المبالغة في
غيره من وضع التواضع في ذاته على الله عليه وآله وما قد يجرى من المبالغة حين يزل في الا
فما يقع البناء فاو ابناء كم وخرج مع الحسن والحسين وقاطم ومولى لا غير وهو يقول لهم اذا
اخذتم موت فامتنوا كذلك ولذا اتفق ائمة التفسير على ان ابناءنا اشارة الى الحسن والحسين
وسأى بالافاطم وافنس الى محبة الله والاشك ان مقام المناجات مع قاض الحاجات
وعمل الصبر والاستجابة للذوات يقتضي كمال الاخلاص والاختصاص ولو كان هناك
من اعلى منهم في ذلك او سائرهم لما حسن تخصيصهم بالخروج من سيد الكائنات
وسند رواه الشيخ في فضائل العصاة من انه قال النبي صلى الله عليه وآله من اراد ان
ينظر الى آدم في علمه والى نوح في تقواه والى ابراهيم في علمه والى موسى في هيبته والى
في عبادته فليست له الا على ابن ابي طالب عليه السلام فقد اوجب هذا الخبر سائر اهل البيت واحد
من الانبياء في سفره صفة كمال الانبياء افضل من باقي العصاة مطلقا فوجب ان
يكون هو مجموع تلك الصفات المساوية لصفات الانبياء افضل من باقي العصاة في كل
وسان النبي صلى الله عليه وآله اهدي السبيل بر مشوي فقال اللهم آتني ما يحب قلبك
اليك واكل من هذا الطائر وبرائة اللهم ارحمني في احب اهل الارض فاجاب على من اكل
مصر فضلي احب الى الله من كل شئ باقي وبذلك ارجى النبي صلى الله عليه وآله كمالا لا يلزم
ان يكون احب من النبي صلى الله عليه وآله ارفع واذا كان احب المخلوق الى الله بعد النبي
كان افضل منهم واكثر نقا باعده لان المراد بحبته الله ارادة الخواص ومنه ان كان
اعظم العصاة لقوله صلى الله عليه وآله اطعم عليها السلام وجنتك اوتهم سبطا والكل
حدا ولقوله لو كسرت لي الوسادة ثم جلست عليها القنصيت بين اهل القنصية يقولون
وبين اهل الخيل والخيول هم بين اهل الزبور والذين هم وبين اهل القرآن والقرآن بين اهل النار

ما من آية نزلت في بر أو عجز أو سهل أو عسير أو رخص أو أكل أو شدة أو ما كان العلم غرض من الغرض
 أي ما نزلت وقوله خلق رسول الله الف الف فافتح في كل باب الف باب وهو صواب
 لجمع الصحابة في وقايهم المشككة وسأبهم المصنعة اليدوم يرجع إلى أحد منهم في شئ من
 العلوم أصلاً وكيف لا يكون العلم مع قوة جسد وشدة ملازمة للثقل عليه العلم الصغير
 وغاية من قول في تربيته وإرشاده وإذا كان العلم كان لغرض القول في قول هذا
 الذين يعملون والذين لا يعملون وقوله يرفع الله الذين أسوأكم والذين أسوأ العلم
 درجات ومنه أنه كان أكثر جهاد في سبيل الله لأن الجهاد أعم للقنات وسائر الأبطال أو
 مع النفس والعبادات أو مع العدو باقتل البراهين ودفع الشهوات وهو باقتل الشهوات
 أما الأولى فلا تروا أن كان أشجع وأعظم بلاء في وقايه النبي صلى الله عليه وآله بأجسامهم
 بل أحد من جسد في فزاة دبر واحد وخمسين ويوم الحزب وغيره من غزوات
 النبي صلى الله عليه وآله وهو شهوة متبصرة في كفا البصر والتفكير حتى قال جبريل
 سيد العالمين أسيف لاذ وللفقار ولا في لاهل قال النبي صلى الله عليه وآله ولا في لاهل
 فخره على غيره من عبادة الثقلين وأما الثاني فلا تروا أن عبداً الناس من النبي صلى الله عليه وآله
 عليه وآله وأكثر من الجاهل على فعل العبادات من القيام والصيام وغيرهما حتى أنفق باسم
 العبادين وقد استمرته جهته كركبة البحر لطلوع سجوده بلسان الله عليه وآله بالكلية
 اشتغال به بروايات الثالث فلما تراءه أعلم ومجمع الكل في هذا المشكك وأما في الفضل
 وهو من العلماء في إثبات مقاصد العلوم بالحج والبيئات والمشايع الصالحة في
 طريق التفتيش وكيف الرياضات وذلك من المصروفات وإذا كان أكثر جهاد أو كان الفضل
 لقوله تعالى فضله الله المجاهدين على القاعد بنو غير ذلك من البراهين كالأضداد
 ليقع تقديم المصنوع فلا سيما قال الله تعالى انهم يفتخرون بالحق أحق أن يسمع الله
 كما قال تعالى لا أن يسمع فأنكم كيف تكونون وأما البرية النبوية فلا تروا عليه السلام في الأمانة
 عبد النبي صلى الله عليه وآله وظهور الخبر على أنه وهو شوق باليسر معتاد وفي ما هو معتاد

مع خرق العادة ومطابقة الدعوى فيكون صادقا فيصدق ما يقترن به من صدق فيكون
 اما اذ عدا الامامة فتواتر وكلائهم والمخبر على ذلك قطع ما يوجب في قبحه من رده سبحانه
 وعلا من اقرب الناس وكما طلبة الثعبان ودفع العفوة العظيمة من القليل مما اذبحه الخبيث
 وودد الشمس الى طرف المشرق لادراك الضلوة في وقتها وغير ذلك مما تدل على امامته على
 عليه السلام بعد النبي صلى الله عليه وآله وان الامانة ما حصلت على ان الامام بعد رسول الله
 صلى الله عليه وآله اتم على او العباس او ابو بكر ولا تنفي الاخير ان كان الامام يجب ان يكون
 معصوما لما تقدم وهو ليس بمعصومين اجماعا لما تواتر من سبق كونهما فقيها في الدين
 ولا الزم ان يكون اجماع عقا هو باطل ولا دلالة على امامته اكثر من ان ينجس في فاكهة
 الاجتر من امامته على ان يكن لها سبب غير الشهادة ولم يكن اجماع عليه من كل الامم على ان
 اجماع عليه عليه السلام اتم من غير ما سبب في من حديث ام سلمة ولا جليل ذلك وهو ما
 وفاقا من عن العصابة في اثنائه كلامه طاعته على السير الى الشام لقضاء حوائجهم من الى
 سفيان المروي في الارشاد ولطالبا للارشاد وهو قوله يمشي المهاجرين والاشهاد في حلقته
 من مع كلامه اما الوجه في عمل انفسكم الطاعة ما يوجب في الرقعة التي اخذ عليكم العهد
 بالوفاء للفقير لما يفتي لكم في هذا او كل من جهة ابو بكر وعمر فاما ان من الغفلة في بعض
 حق مضطرب فتقول على ولم يفتي اما يجب عليكم نصيحتي وبلزمتكم امرى اما تقولون ان
 بعض بلزمتكم الشاهد منكم والفتاوى من اراؤنا في تحقيق حقيقة نهج الامامة عليه
 بطا الحجة كفتنا الكلامية كان تحقيق للبعث في شرح نهج المسترشدين وجامع الأصول في
 شرح الفصول وجامع الدرر في شرح الباب الحادي عشر وكنا في بيان العرفان وجامع
 التوفيق وهو المستعان وحالا الاخبار هنا كما ذكرنا سابقا بال الامور ثم انما يشهد
 كاتبة الحج في الحجة ووجدت عقا قد قلنا في ذلك مصيوقه كما يفتي في التوفيق ثم
 في التوفيق ووجدت عقا في الدين في الفتاوى كالدخل في الامانة فيمضي على من المسلمين
 يقتل فيهم من ان يقتل في قريش ما عظم فقال في هذا الحديث امرى لا وقع فيه

الذي كان له التفتق على قتله فمن مع سوادهم نحو امر عشرين الفا فالتوا الى الجبل عسكر على
 داخلين في غلبه المستع من قلوبهم وحلت من هذا البصر فاسخط من على فخرج معها اعظم النصارى
 فغلبوا لها وطالبوا الارض انما لم يحصل على عليه التلم بسخطها ومخارقتها المدينة فاستنسا
 بالبحر للخرج وادانها فاشد اليدين لا يخرج قال ان المدينة دار البصرة والحلفاء فطلب
 لبقار فوفاها فاستقام الامر لهم فلم يقبل شوقه وخرج بمكره كان منها فلم تزل غلبة
 ويرجل ويغزو من يترسلان وهو تاني من الرجوع فلا تنجيب لقتل الغزاة وهو ياب
 الا التاخير حتى لا البصرة فلم يوعى بل انما احاطت اليها توبه فالتفتق معها على
 فسلم من الغد فغزوا الغزاة امرهم على لبقاع الفتنة وتبين ذلك الزلزال فاما كان
 ركبوها ملين على مكر ما يشد ذراي الطيرة والزيرة من كان عارفا بالاتفاق حله طرف
 من مسكر على عليه التلم قالوا قد رملوا وكان الاتفاق دخلا فخلوا وضا من انفسهم فلم
 ذلك على فقال كان اتفاق ما يشد والطيرة والنبرد دخلا فخلوا وضا على نفسه والقوم
 العسكران وقت الفتنة فبعضهم فواى النبر على تاني لحد العرب فخلوا
 وكان على عليه التلم يعرف قول البوق مطاوعة عليه وآله بشر فاقبل ابن عبيد بن
 على يد ملته فلم ينزل النبر حتى قتل الدمع على ترغوة على فلما رأى عليه التلم يرفع يده عليه
 صرف الدمع عنه فقال له على التسيعة ان يبقوا البوق على ان يصف عليه وآله بقات
 لك استجابة وانت نظام فلما سمع النبر ذلك وقد كرم علم رهنه ورجع مولاه فقتلوه
 وقتلوه وخرج طيرة في فخذ فرجح الى وادي السباع فقتلوه وقتلوه فلما قتلوا طيرة
 ويروى عن اصحاب ما يشد وعقر جملها لو كانت في هودجها فترك وبها ركت التماس
 وبعثت الابطال وتطايروا الكفوف فضاعها وعظم على انناس وعلى على
 كونهما واحبا لك لايسا العاجلة الامن ولاء حجاب وهو جيفت يطوف بها فلما جاء
 كالتسيعة فلما رأى على ذلك فقامت الامر من يد كشت الناس عن الجبل فطلب
 عليه القيت واستدعى ابيها فاعتدوا في بكر فقال انت محرمها وما لا جد فزادها

ولوليت ان اقره فقلت اللهم احكم عليها بما استحق في حق وصفي من امرى وظرفى وارزق
في السيرة من سعة من صدق انى لم اقل عفى وعاشته وام سلمة بمكة فخرجت عابثا لما
بلغها من عليها بوجع حتى دخلت على ام سلمة لها ان تخرج معها ومع طلحة والزبير الى البصرة
ليطلبوا بدم عوف فسلط عليها وقالت يا بنت امية كفى لوق ضعيفته عاجزت مع عوف كفى
كثرة اتهامات المؤمنين ببعضهم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقيم لنا القيا على ذلك
وكان جديا لا اكثر من ذلك ولم يخطب بئس من كان عليه انى لم اقل عفى وعاشته وام سلمة بمكة فخرجت عابثا لما
ما تقولين هذا الكلام قالت نعم ان ابني وابن اخي يعنف عباد الله انى لم اقل عفى وعاشته
انهم استجابوا لوجه الحق اذا تابوا فابقتلوه ومجهاوا جرف ابن عياض من اهل البصرة فمات
لن سيف يفضيهم لقتله ويطلبون بدمه وخشيعة ان يكون بين الناس حرج
مضون فذلك ان ليس انا واني لعدا الله ان يصلح هذا امرنا ومولى ابدى فقلت
لها ام سلمة يا ابنة ابي بكر بدم عوف تطلبون فواته ما قتله فرك وان كنت من اهل
عليه وما كنت تدرى لاهل المصاحف ولا قتلك اباي فقلت ثم تخرجين على مولى
وقد يا بعد المهاجرين بعد الجمع من بعض اهل اذكر الله وعنا سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وآله ونحن معه حتى اذا هبط من قديك ذات اليمين وذات الشمال
اقبلوه وعلى يناحيان فاقبلت على جارك اتجى عليها فتهبك من ذلك فقلت
رسول الله صلى الله عليه وآله وابنة ابي بكر على امرى فاصبتنى وهجرى عليه صا لم تطلبنى
صغيرت بكن فقلت مالك فقلت عفى رسول الله صلى الله عليه وآله ومنى
جلى ودعاه على فقلت قد هبكت فقلت ما جلى من على فقلت لا اتركه منى رسول
الله صلى الله عليه وآله يوم من شغل ايام فلا تلعن عوف ويومى فاقبل على رسول الله صلى
عليه وآله يومه غضبان فقال والله لا يفضنه احد الا خرج من الايمان ووشى فقلت
والله لثقتا ندي وانت ظالمنا ندم مع الحق والحق بعد ارجى يدك لا حفظ الله
انذكرين هذا قالت نعم فقلت واني كنت انا واني مع رسول الله صلى الله عليه وآله



الى علي بن ابي طالب اسم الله الرحمن الرحيم لعنوا على اهل البيت من اهل البيت
 فاما بعد فلان ما يشهد على من يدينوا بدينهم والذين يدينوا بدينهم شيعة الصلابة والصلابة
 مع من الجور والعدوانة بن هاشم بن كوفه الى البصرة فيقولون الناس عليك وعيون ان عثمان
 قتله ظلوا له ان كان قتله ويظنونك بدهم وهم قتلوه والله كافتهم انشأ الله ولا يفتي
 ورسول الله من الخوارج انكفوت عنك ولكن قد بعثت اليك احب الناس الى النبي انهم من
 اهل بيته والسلام وان سلتهم مع علي الجور واستعملوا على الصبر وغيرها فلم تشجع الى
 وعظام سلم ولا الفتنة الى وصية نبيها ولا قبلت امر الله فقالوا كانت الفتنة احب اليها
 وضرب وجهه على الله ان هذا هو الطلب منهم كانت على السبب قتله نرى حوله الى
 الضابط بحموتهم لو جازة بقطع ايديهم على نظام جلدوا في ذلك جزاء سرورهم
 ايضا في السير عن معية من عثمان كان على المنبر يخطب فاطلعت امرأة حراء وقطرت لها
 من وده الجدار فقال يا فضل ان امرع بالفضل ونهى عما تاتي يا غادر يا فاجر خذت
 امانتك وحملت اهلها على رقاب الناس يحكمون في اشعارهم وضيعت امر لا تولى
 اموال التي يوجبت الخوارج وضربت القاصدين وغيبت الخيرين فلو لا الفتنة الخوارج
 اليك وجعلك ولم يحمي ولا يحرك كاذب الشاة فتزكوا وافضل على الناس وقال الست
 رسول الله صلى الله عليه وآله الى الشرايين الست ^{صاحبة} ~~مخفية~~ من العرة الستة من رسول الله
 صلى الله عليه وآله على انبيائه فقال يا اعداء الله اما هو الله رسول الله صلى الله عليه وآله
 الخ الخ فبين فان رسول الله صلى الله عليه وآله نظر في اصحابه فلم يجد احدا من المؤمنين الا
 فلا افضل في نفوسهم منك فبعثك اليهم وما قولك انك يا جبار جيش المعززة فوالله
 فليقول ان الذين كفروا يفتقرون اموالهم ليعبدوا من سبيل الله فينتقمونهم
 فليقول عليهم سره وما قولك اليك خذ رسول الله صلى الله عليه وآله على انبيائه فقال
 احذر يا جبار فانهم من سيرة فاشقوا من اوطال اليك قتلك فنهى رسول الله وقدر
 لك بهما بين واعلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله استقر في الحق فادرك الدنيا وشهدت بها

الرضوان وهو رب يوم الدين قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله لعنه فيها
 عريضا وانفتحت من الله على بطنه ريس ونفتت حبيب رسول الله صلى الله عليه وآله
 اوتيت طوبى رسول الله صلى الله عليه وآله واعطيت من وان خسر ارضينه في ذلك هناك
 نفسه حق الحق من المبرر وعقله وان فما خرج منها الامتنون وكيف يجوز لها بشرة
 والماله هذه طوبى من هناك وان يتخرج من جباله الاولى وتخالف الله في قوله الماله
 النبي وفرد في بونكي ولا يخرج من تخرج الجباله الاولى او خلاف وصية الرضوان عليها
 بقوله صلى الله عليه وآله ان من سألني من يقاتل عليا او يراه طاعة وكيف سألني
 وسأل السيف على الامام وضوء الطلعة والذين الذين قد اعطيا صفته ما يتجربوا
 ونكتا بعنه وانفاهم على سلك ماء المسلمين الذين يعرفونهم رسول الله صلى الله عليه
 وآله يقول اللهم وال محمد وال محمد وعاد من عادته واد الحق معه حيث ما اد الحق لعنه وعقوبه
 واصحابه والخوانج على قتالهم حق صاوت سنة في علم الله تعالى واختفاهم حقهم
 القوي عن ابي سعيد الخدري والي هو يري من النبي صلى الله عليه وآله انه قال لو ان
 اهل السموات واهل الارض استركوا في دم مؤمن كدمهم الله في النار وهل يجوز ذلك
 فنه ابرها على ابن ابي الهيثم الذي قال رسول الله صلى الله عليه وآله عريك يا علي عريك
 وسلك على وقال في موضع آخر له ولعالمهم والحسن والحسين ابي هو ابن حار بك ولم
 لس الحكم ومن جلة هذه الغنة عابدين ياسر ومن الله الذي قال رسول الله صلى الله عليه
 عليه وآله يقتله يقتله الغنة الباقية يلهوهم الى الجنة ويدعون الى النار واهل النار
 في حديث بن ابي السرحين راي الغنابة يصل لنبته وعاراجيل النبيين فقال وعج
 يقتله الغنة الباقية الخ فاعلم الناس الغيب ان هاهنا عيش الى ما السنة وانما يكون
 الغنة التي تدعو الى الجنة وان الغنة التي تقتله تدعو الى النار ولا فرق بين الغناب
 قتله والغنة التي قتله واردة قتله والذي روي من رواية عائشة والطلحة والذين يبر
 في معلوم ويقيم على الامام معلوم ولا يرجع عن الجمع بين المختلف فيه ولا عن العلوة

قايدها الخسوف وقلا عليه السهم في مقام آخر بعد هذا الشاء عليه ما بعد فان الله تعالى
 لما بعث نبيه صلى الله عليه وآله قلنا نحن اهل بيته وعصيته ووثيقته وابائنا اهل الخلق
 مكرنا نزع حق وسلطاننا قبلنا نحن كلكم اذ نفر المنافقون فلفقوا بيننا ولساننا
 مناهجنا وانما فيكبت وانتهى ذلك الجيوش والقلوب منها جميعا معا وخليت القلوب
 وخرجت النفوس منها اذ غم واهم الله لولا انما اتفق المفرقة بين المسلمين ولما يكونوا اكثرهم
 الا الكفر ويعود الدين لكنا قد قرنا ذلك ما استطعنا وقد يايعقوب في الاكن ويايعقوب في
 الوصلان طاعة والزهد على الطلوع منها ومنكم والابتداء ثم ينضام بين ان البصير ليقرقا
 جاعلتكم منكم وليفيا باسمكم بكنكم اللهم فخرها بفضتها لها في الاخرة وسو نظرها لها في
 قال انتم وادرككم الله في طلب هذين الناكثين القاسطين قبل ان يغترب تدارك
 ما جئنا به ورجل من المدينة طالب المصلحة فلما نزل بذي القعدة اخذ البيعة على من حضر
 ثم تكلم فاكثروا من الحمد لله والشاء والصلوة على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال قد
 جرت اموري بغير ما فيها وفي الامين القدي تسليما لامر الله تعالى في هذا ما بهرجاء
 الشوب على ذلك فكان الصبر عليها اشاق من ان ينزف المسلمون وتسفك دماؤهم
 من اهل بيت النبوة وعرة الرسول وحق الخلق سلطان الرسا والزمعد والكرامة
 التي استلذا الله بهما في الامنة وهذا الحق والزمير ليس من اهل النبوة ولا من ذرية
 الرسول حين يراد ان الله قدره ملبدا حقا بعد عصر لم يصبر الحق ولا شبر الخلاق
 وشاعلى واهل الحسين ولما اليها به حق ويعز قاجاة المسلمين منى ثم دعا لها
 وقال عليه السلام وقد فرغ من هذه فادعوا منوها الى البيعة بعد هذا الله والشاء عليه السلام
 على رسول الله صلى الله عليه وآله لما بعد فان الله تعالى قد من من الجهاد وعقوبة
 ضربة والله ما سلحت فينا قطرة دية الا به وان الشيطان قد جمع من يد واستجاب
 خيله وشبهته في ذلك ووجد وقد بان انت الامور وتخصت والله ما انكر على سكر
 ولا نصلوا بعض وجوههم تعرفوا وانهم ليطالبون حقا زكوة ودماسكونه اذ ان كنت

شركتهم فمدان لهم لنصيم من دولن كافر اولو اذ وحي فاقبعت لاقبلتم وان اعلم حجتهم
 اعلى انفسهم وان اعلى جبريتي ما البست على وان ما اللغنة المباحنة في اللهم واللهم
 قوطالت عايتها واسكنت درها برضعون ما فطمت ويحبون بدرة تركت ليح
 الضلال الى مضايه والا اعتذر ما فطمت ولا ايتن وما سدت فما حبيطت الى ربي
 دعا الوكيل له من دعوتك والى ما اجبت ومن ايمانك وما سدت اذا الى ربح الباطل
 عن قاهر ولست لاسد فاطنك واهم انفسه لا فون لهم حوصا لا لافقة لا يصرون عنه ولا
 بلقون بده ابدان قواني لوان لوان هجرة انفسه التوبة مبدون لوق وقبول وليس على
 كفران وان اعطيتهم من التيسير ولكن بر شافيا من اجل وان المومر على اذن من
 كتب الى الله والرب يقول لما بعد فقد علقا ان لم ازل اناس من حق اول دعوى ولم ابا
 بهم حتى اكرهوا وانما نحن اول دعوا سعتي وابعوا ولم تلبس السلطان على البك الفرض
 حنن فان كتبنا لاجتبا على يد فرقا الى الله فشاها انتفاع عليه وان كتبنا لاجتبا على يد
 قد وجعنا السبيل على كادنا وكما الطاعة وكما انك المعصية وانت يا من لا يرضى
 قريش وانت يا طاعة شيخ المهاجرين ووديعها هذا الامر قبل ان تدخلا فيه كان اوسع
 كما من من حكا بعد اقرار كابر وانما فوكا انني قلت عثمان ابن عفان فبذوق ذلك
 من خلف عن وحنكنا من اهل المدينة ثم يلزم كل امر بعدد المعصية وهو لا يرضى
 ان قتلوا على ما يقولون اولياد وانما يعلن من المهاجرين وقد ياضا في وقتضا يسقى
 وان جبا انكاس وديتها الذم امر الله تعالى ان تفر فمروا به حسب كلو السلام وكتب عليه
 الى ما يشاء لانا فانك من جنت من بينك عايشة شهود سوطا بعد على نعم عليه والى فطلبين
 امر ان كان عندك موهوم فامر من بينك انك تدين الا صلاح بين الناس فخير بيني والى السلام
 وهو الصا كره عفتا على طالبة بدم عثمان وعثمان رجل من بني امية وانت امر الله
 يتم من مرة واجري ان الله فاجر عندك للبلاد وملك على المعصية لا عظم اليك فبنا من قلم
 عندك ما عرفت على غضبت كما جئت حتى هجيت فالحق الله ما جاسد وارجو

[illegible]

على ضلته فلما رأى انه لم يبق الا الضلال في الصفايح والشوايح بالحق صاح يا علي و
ابن الزبير العوام فليخرج الى وقال الناس يا امير المؤمنين اخرج الى الزبير وات
حضره ومعه عدي في الحديث فقال علي عليه السلام ليس علي منه بل من ثمة الثانية ابن الزبير
العوام فليخرج الى فخرج اليه ابن الزبير ودامت حروقه ففقه فقال علي عليه السلام يا علي
ما احلك على ما صنعت فقال ابن الزبير جئت في ذلك المطلب بدمي ففقه فقال علي عليه
السلام ما احلك على ما صنعت فليكن ان تقيد نفسك ولكن انشدك نصا لا اكره الله
العوام الذي انزل الفرقان على نبيه محمد اما تذكر ما جاء رسول الله صلى الله عليه
واته من عند ابن مولى وانت معه هو اخذ بك فاستقبلته انا فقلت عليه
فضحك في وجهي وحسكت انا اليه فقلت انت لا يدع ابن ابي طالب وهو فقال
لك النبي صلى الله عليه مهلا بان بن فليس به فهو وخرجت عليه وانت ظالم
فقال اللهم بلى ولكن انشيت فاما اذا ذكرني ذلك لا تعرف عنك ولوركت هذا
لما خرجت عليه ثم رجع الى عاتكة فقالت ما وراك يا ابا عبد الله فقال والله
ولا انظر ما وقعت موقفا قط ولا شهدت شهدا في تركي الاسلام الا في
بصرة وانا اليوم لعل لك في امري وما اكاد ان ابرم موضع قد عي ثم شق الصفيق
وخرج من بينهم فنزل على قوم من جوهم فقام اليه عمرو بن الحزمون الجاهلي
فلما نام قام اليه فقتله فقتلت دعوه علي عليه السلام فيه فعاجلته فاما عاتكة
فجاء وهو غام بالقتال من ضررك فقتله ثم اتم القتال وانصبت الحربة كثرتك
ما اخرجت فقتلهم من اهل الجبل بين اهل الجبل فقتلهم من اهل الجبل بين اهل الجبل
فيقول ابن العوا الحسن وبن جعفر فخرج اليه علي عليه السلام ومعه علي بالسيف وفيه
ضربة اسقط بها عاتكة فسقط قتلا فوقف علي عليه السلام وقال قد رايت ابا الحسن
فكيف جعلت في يدي القتل يا جبار وولجعت في يدي اعداءه حتى خرجت من يدي
السلحوظ ما با وبرم مرا ساوير من علي عليه السلام حتى قال

اضر بكم ولو ارى عليكم هبة مني فليقبلها فخرج اليه على عليه السلام مستكرا وحمل
 عليه فخره من ربه على وجهه في يوم نصف فخره من ربه ثم انصرف ما يجتمع من ربه
 ابن خليف الخراجي من اخوان الجول فقال له انك لا تعلم في الجواردة فقال عليه السلام ما اكن
 ذلك ولكن ذلك ابن خلف ما احدثك في القتل وقد علمت من انا فقال له ابن
 خلف من راي من بعدك ففعلك يا ابن اوطالب واذن ايضا يقتل صاحبه فحق
 على منات فبصر اليه فبصره فبصره فبصره فبصره فبصره فبصره فبصره فبصره
 عطف عليه بغيره اطرا بها عينه ثم ثنى بالخرى اطرا بها عينه ثم استقرت
 الحرب حتى غر الجول سقطا وقد احمرت الجدار بالدماء وبذل الجول وقامت
 الدواب بالبصرة على القتلى وكان مدة القتلى من حين الجول سنة عشر الف
 وسبع مائة وتسعين انسانا وكان جملتهم ثلثين الفا فاق القتل على اكثر من نصفهم
 وقتل من اصحابه على عليه السلام وسجون وبلاد وكان منهم مشيرين الفا وقرى قلم
 على عليه السلام ثلثين الفا مشيرين ومقاتلتهم حتى يقتل منهم حتى يقتل منهم اكثر من
 نصفهم ولم يقتل من اصحابه غيرهم حجة واحدة تشبهوا بشيعة واحدة وتجاهلوا فيها
 واذا قاتلوا النظار البصير ونظر المتأمل في خبره فاصدق من عليه السلام من اقواله
 واعماله علم على الامير قاب معه انه عليه السلام يفر من يلعج المحروب وينجس في قتل
 الموت ويصادم خبا الصولم ويقعد مصلي سيفه في قاب الكفاة ويحور الاطال
 ولا يحول لذلك غيا ولا يبالى به وجبن ظلم عليه السلام على القوم بالبصرة قال
 علي بن ابي طالب فقالوا له ان الله فان الله ذورته واستغفره
 دامت وعفونهم وعقاب اليم فقوان مغفرة ورحمة وعفوة لا اهل طاعة
 من خلفه ورحمة اهتدى المبتدون وقصوان فخره وسطوته وعقابه على
 اهل عصيته ومن خلفه وبعده الهدى والبيئات ما ضل المبتدون فاطمكم يا
 اهل البصرة وقد نكثتم معي وظاهرتم على عذابي فقام اليه رجل فقال له

خير او تراك قد ظهرت وقد برت فان ما جئت بهذا اخبرنا ذلك وان عوفت احب
فالعفو الى الله تعالى فقالوا لعنه منكم فاباكم والفتنة فانكم اول ربيعة نكثت ببيعة
وشق عصا هذه الامة قال ثم جلس للناس فيا يسموه ثم كتب عليه السلام بالفتح الى
اهل الكوفة بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله على بن ابي طالب ليرسلوا من اهل
اهل الكوفة سلام عليكم فاني احب اليكم الله الذي لا اله الا هو اما بعد فان الله
حكم هذا لا يغير ما بقوم حتى يغيروا اما بافسهم واذا اراد الله بقوم سوء فلا مرد
له وما لهم من دونه من وال اخبركم عنا وعن بني ابيهم من مجموع اهل البصرة
ومن اسباب اليهم من قريش وغيرهم مع طلحة والزبير ونكثهم صنفه ايمانهم فنهضت من
الدينه حين انتهى الى خبر من سار اليها وجاعتهم وباضلوه بما على عثمان بن حنيف حتى
فلقت ذاقا فبعثت الحسن بن علي بن ابي طالب بن ياسر بن عيسى بن سعد فاستخبركم
بحق الله وحق رسوله وحق فاقبلوا الى اخوانكم سرايا حتى قدموا على قريشهم حتى
نزلت طهر البصرة فاعدت بالدعاء وقتت بالجزء واقلت العشرة والنزير من اهل الكوفة
من قريش وغيرهم واستبهم من نكثهم بعض وعهد الله اليهم فابوا لاقتالي وقال
من معي والعدا في الفتي فانهضت بهم بالجهاد فقتل الله من قتلهم ما كثر وولت
من ولت الى مصرهم وقتل طلحة والزبير على نكثهما وشقاوتهما وكانت المرأة عليهم نساء
من ناقة البعير في ذلوا وادبوا وتقطعت بهم الاسباب فذلوا واما عليهم سألوني
المعز عنهم فقبلت منهم وغدت السيف عنهم واجري بين الحق والمنكر فيهم
واستعملت عبد الله بن عباس على البصرة وانا سويون الى الكوفة انشأنا الله تعالى
وقد بعثت اليكم زهير بن القيس المجعفي لتسالن فيخرجكم عنا ومنهم
وقد هم الحق علينا ورضا الله لهم وهم كارهون والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته ولما انقضت وقعة الجمل ونهبت ما يشبه على ما كان ورحلت
الى المدينة وسكنت وقر على علي عليه السلام الى الكوفة فقام اليه ابو برة

من عور الازد و فقال يا امير المؤمنين ارايت القتلى الذين قتلوا حول
 الجبل بماذا قتلوا فقال على عليه السلام قتلوا بما قتلوا من شيعتي و على الجبل
 ذنب كان منهم اليهم ثم كبرت اليهم و امن منهم ان يدفعوا الي قتله لاصحابي فان
 على و قاتلوه في اصفاهم بغير و ما هم بغير من العير بل من اصحابي من
 المسلمين افي منك في ذلك يا اخا الازد فقال لا ان اسبناك لخطاؤهم
 انما انت الحق و من كلامه عليه السلام حين قدم الكوفة من البصرة بعد حربه
 فقال و الشاء فاعلموا الله الذي يرضو لبيته و عذرك مذوقه و اعز الشاء
 الحق و اذل الكاذب الباطل عليكم يا اهل هذا الصر بيقوى الله و طاعة من
 طاع الله من اهل بيتكم الذين هم اولى بطاعتكم من المؤمنين المخلصين
 اليسايفصلون بفضلنا و يجاهدونا امننا و بيان هو باحقنا و يدفعونا
 عنه و قد فاقوا و اياك ما اجترحوه و سوف يقولون قتيلا قد قتلوا من نصرنا
 منكم رجال و انما عليهم ما تب راد فاجروهم و اسعومهم ما يكونون حق
 يعينونا و يرضى منهم ما نصب و عن فدانة سمع عليا عليه السلام يقول انما
 عير الفتنه و لو انما قتل اهل النهر و اهل الجبل و لو انما قتل اخشى الله
 العمل الاثباتكم بالذي قضى الله على لسان نبيكم صلى الله عليه و آله لمز قاتلهم
 مستبصر مثلا لهم ما راد فالله الذي نحن عليه و نرجع الا برار للمؤمنين
 فلا جميع من غير خلقت على ما يشتر فقلت من كان احب الناس الى علي
 الله صلى الله عليه و آله فقالت فاطمه عليها السلام انما اسالك عن الرجال
 قالت و فيهم ما يمتنع من الله ان كان لغوا و اعد سالت ففسر لي
 الله صلى الله عليه و آله في يده و ردها الى فيه فقلت فاعلم ان علي ما كان راد
 خلافه على وجهه و مكنت و قالت امره ففعل علي و روى انه قتلها و قوله
 حرمها انك قتل حنظل رسول الله صلى الله عليه و آله فقالت صلى الله عليه و آله

فقلت انما حدثت بهذا الحال في حرب اصحاب الجبل معروفه بحمل الاطال
فاضمرت منها على هذا القدر فانقل ايها المحب الصادق لسادة الآل بنور
بصيرتك فيما مضى من الأقوال والأفعال ليكشف لك بتوفيق الله بعض
جوده حقيقه الحال وتعلم فساد اكثر ما ذكره اعدوا اهل الضلال والمحدثا ضلالتنا
به من ولايت اهل البيت وسائر النوال والصلوة على نبيه وآله الأبرار واصحاب
الكمال قال الاعور ثم ان عليا عليه السلام لما رجع الى المدينة استدعى اخيه الحسن
واستشاره في عزل معاوية وكان معاوية امير اهل الشام من قبل عثمان ووطيئته ^ص
عنه فاقى علي الاعز له فقال له ان تكن لم تسمع شوي ولا بدان فخره فلا تفعل
ابعد لحكما وتوطيت على الشام حتى يتقوا لا ماتك ويستقر عقلك وعبدك في
ضيقه وذهاب عيشه لم يجد يمكنه الخافقه ثم اعزاه وان فعلت غير ذلك تغيب عاني
على الاعز له فكتب اليه من امير المؤمنين علي بن ابي طالب لمعاوية بن ابي سفيان
اما بعد فلما وصل كتابي هذا فانت معزول فلما وصل الكتاب لمعاوية استدعى
عمر بن العاص ووقع اليه الكتاب فلما قرأه وفيهم ما فيه قال اجعل لي نصيب حق
الكتاب فقه فقال اعطيتك مصر فقال الكتاب اليه من معاوية بن ابي سفيان الى علي
بن ابي طالب اما بعد فن ارضاك وجعلك للناس امير احق بعزل عنك اني فلما وصل
الجواب الى علي استدعى الحسن ووقع اليه الكتاب فلما قرأه قال هذا ما حدثت لك
عليه من هذا ان من معاوية ومن هذا الشام ما تكروا لبدا للشراء والتراخ بينهما
حق قتلى في سبعين سبعون الف احشته وشررت الفاضل اصحاب علي وعت
اربعون من اصحاب معاوية قلت قد تواتر ان امير المؤمنين عليا عليه السلام
وجعل من البصرة الى الكوفة دون المدينة كان عمر الاعور والمنصور وكان المغير عليه
عليه السلام بعد من معاوية هو ابن عباس وقيل لك الاشتر وقد قال عليه السلام
في الجواب واكنت مع هذا المصليين هذا ومن ايونا انه عليه السلام لم يفر له

لم يحصل الفساد اعظم مما حصل ولم يجعل معوية ذلك دليلا على استحقاقه للولاية
 وبالحجة امير المؤمنين علي عليه السلام مع الحق والحق معية جميع الاحوال وهو على
 القواب في كل الاعمال ولم يكن راضيا من معوية سوى جمال اهل العترة ^{الذين}
 الى الدنيا الذين فيهم تفصيل الاموال على ان وجب كان بالحرمان او الحلال وان ثبت
 فوضيحه هذا المقصد وتفصيل المقامات فاشبع لما يتلى عليك باذن الله المتعال
 فنقول ومن كلام امير المؤمنين عليه السلام لما غرم الى السير الى الشام لقى ابا معوية
 بن ابي بختان بن ريس اهل البقي والطغيان بعد مدافعة والثناء عليه والعترة
 على رسول الله صلى الله عليه وآله اتفقوا عباد الله والطيعون والطيعون امامكم
 وان الرعية الصالحة نجوكم الامام العادل الاولان الرعية الفاجرة تهلك بالامم
 الفاجرة وقد اجمع معوية فاصبا لما في يده من حق ناكثا ليس في طاعة غافل في دين الله
 عز وجل وقد علمتم ان اهل السلون ما فعل الناس في الاسر وجنود راعين
 الى اموركم حتى استحقاقون من منير ليثا يعون في القوت عليكم الامام ذلك
 فوالله تكون القول من رادوا ودمكم ونكا كاتم نكا كوا الايل على جانيها صاعلي
 بعقوتو خفت ان يقتل بعضكم بعضا فلما رايت ذلك منكم رويت في امرى
 امركم وقلت ان لم اجهزم الى القيام بامرهم يصيبوا احدا فيهم فيم مقام ويجعل
 فيهم مدلى وقلت والله لا ينهم وهم يعرفون حقى وفضلى لعت الى من ان يكون
 وهم لا يعرفون حقى وفضلى فبسطت لكم بنا يعقون يا معاشرا المسلمين وفيكم الهيا
 ولا تضلوا التاجون بلعسان فاخذت عليكم عهدا يعقون وداجب صفتق
 عهد الله وميثاقه ان هذا اخذ على النبيين من عهد وميثاق لتقوى ولتصنعن
 الامرى ولتطيعون وتناصرون وتقاتلون معى كل باغ على او اوقدان مرقا
 فانتم لم بوالا جميعا فاخذت عليكم عهد الله وميثاقه وذاقتم الله ورسوله ليعقون
 الى ذلك شهد الله عليكم واشهدت بعصكم على بعض وقت فيكم كتاب الله